

## الأغنام ودورها في الحياة الاقتصادية في مصر القديمة

د. محمود عبد المنعم الجزار

كلية الآداب والعلوم/ هون/ جامعة سرت

عني المصريون القدماء بتربية الحيوان عناية فائقة، وتشير الأدلة الأثرية إلى مدى ما بذلوه من جهود لتنمية الثروة الحيوانية على مدى تاريخهم الطويل، منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى نهاية عصورهم التاريخية، حتى أنهم اتجهوا إلى تقديس معظم هذه الحيوانات مقدرين فيها سراً من أسرار الخلق ونفحاً من روح الإله.

تعد مصر جزءاً من الشرق الأدنى القديم، كما أنها جزء لا يتجزأ من الشمال الإفريقي، ولذلك فقد خضعت لظروف بيئية متشابهة مع الشمال الإفريقي، كما أنها أثرت وتأثرت بما حولها من مناطق في آسيا وأوروبا وإفريقيا ذاتها، وقد ضمت مصر قطعاناً من حيوانات إفريقية من بينها أغنام البرباري (*Barbary-Sheep*) والغزلان؛ أي أنها حيوانات إفريقية الأصل إلا نسبة صغيرة من الحيوانات القادمة من الشمال الشرقي أو الجنوب الشرقي<sup>(1)</sup>.

كانت الأحوال البيئية في مصر، في فجر البلايستوسين وفي غضون مختلفه تماماً عما كانت عليه في العصور التاريخية؛ إذ تقع مصر ضمن العروض الوسطى التي تعرضت في غضون البلايستوسين لعصور مطيرة تقابلها عصور الجليد في أوروبا؛ ويتفق العصر المطير الأول مع شطر كبير من عصر البلايستوسين الذي تميز منتصفه فيما يبدو بارتفاع درجة الحرارة، ويعاصره ظهور حضارة العصر الحجري القديم الأسفل (الشيلية)، وأعقبها حقبة جفاف لا يُعرف طولها ظهر أثرها في الجنوب؛ ثم جاء دور مطير ثانٍ أقصر من الأول تميز بثلاث فممٍ مطيرة فصلت بينها فترات جفاف نسبي، وظهرت في غضونهما حضارة العصر الحجري القديم الأوسط (الآشولية)<sup>(2)</sup>.

أولاً: موطن سلالات الأغنام ودخولها مصر:

بشكل عام كانت مصر بمنزلة ركن من غابة استوائية تقطعها بعض الأنهار وتقطنها مجموعات حيوانية كالوعول والغزلان والضباع والأغنام الوحشية<sup>(3)</sup> والبقر الوحشي والتعم إلى جانب الحيوانات الضخمة التي كانت منتشرة في كل ليبيا القديمة في ذلك الوقت<sup>(4)</sup>.

كما مرت مصر مع جيرانها بظروف مناخية وأحوال جغرافية وقعت في الزمن الرابع؛ يدل على ذلك الأدلة الأثرية وعلم الأحياء والظواهر الطبيعية وأبرزها الأدلة النباتية والحيوانية، وكانت الأخيرة هي الأهم حيث لا يمكن تصور هجرتها من موطنها الأصلي إلى هذه المنطقة تحت

الظروف المناخية الحالية ؛ ويعتقد البعض أن ثلثي الحيوانات المعروفة في مصر والشمال الإفريقي في عصر البلايستوسين كانت حيوانات إفريقية الأصل في حين كانت البقية الباقية من أصل آسيوي أو أوروبي كالغزال والدب وأحد سلالات الأغنام<sup>(5)</sup>.

لم تؤكد الأدلة الأثرية العثور على البقايا العظمية للأغنام في العصرين الحجريين القديم بمراحله الثلاثة والمتوسط، ويتوصل الإنسان إلى اكتشاف الزراعة بعد تحسن الظروف المناخية دبر انتهاء العصور المطيرة يكون قد دخل في صميم العصر الحجري الحديث، وترتب على ذلك تحول مساحات كبيرة من شمال إفريقيا من مروج خضراء إلى مساحات صحراوية، فدوت الحياة النباتية ونفقت الحيوانات، اللهم إلا في المناطق التي توفر بها النزر اليسير من الماء في العيون والآبار وفي بطون الأودية الجافة، أو في بعض الواحات التي اجتذبت الإنسان والحيوان معاً<sup>(6)</sup>.

ارتبطت مرحلة الزراعة وإنشاء القرى الأولى وبداية التنظيم الاجتماعي بالعصر الحجري الحديث، وأدى توفر فائض من الطعام إلى إمكان استئناس الحيوان فتفتحت للإنسان فوائد شتى من ورائه، واحتمل إنسان هذه الحقبة عبء المحافظة على الحيوانات التي استأنسها ولا سيما الحيوانات ذات الظلف لاتصالها بحياته اتصالاً مباشراً<sup>(7)</sup>، وتيقن الإنسان يومئذ بما لديه من ثقافة حضارية إلى ضرورة تدجين هذه الحيوانات خاصة الأغنام، فتغيرت ملامح بعض السلالات وتطورت في الشكل والحجم، وأصبحت من أسس أعماله في الحقل ومورداً ثابتاً لرزقه<sup>(8)</sup>.

لذا يرجع أول استئناس للأغنام مع أول تغير مناخي أدى إلى تحول الإنسان من حياة البداوة إلى حياة الاستقرار والإنتاج، وذلك مع طلائع العصر الحجري الحديث، فأصبحت الأغنام ترعى على بقايا المحاصيل المزروعة على ضفتي وادي النيل، إذ تشير الأدلة الأثرية إلى أنغنام كانت في البيئة المصرية بصورة مؤكدة منذ بداية العصر الحجري الحديث، حيث عثر على بقاياها في بعض مواقع تلك الحقبة بداية بمركمَدَة بني سلامة<sup>(9)</sup>؛ ويعتقد باحثو التاريخ الطبيعي أن الأغنام المستأنسة في مصر القديمة والحالية انحدرت من الأنواع التالية:

\* الكبش الجبلي (أُرُوِيَّة) (*Mouflon*)، وهو ما يُعرَفُ عند الباحثين باسم *ibaou*<sup>(10)</sup>.

\* أغنام آسيا الغربية (*Ovis orientalis*)<sup>(11)</sup> (الأغنام الشرقية).

\*أغنام بلاد إيران وأواسط آسيا<sup>(12)</sup>.

عرفت مصر سلالتين من الأغنام مختلفتين تماماً بعضهما عن بعض، وكلاهما من الحيوانات المختصة بالأعمال الزراعية أو المنزلية، ولم تظهر السلالتان متجاورتين إلا في عصر الأسرة الثانية عشرة<sup>(13)</sup>، وهما كما يلي:

**السلالة الأولى** (صورة 1، 2): وجدت في مصر منذ عصور ما قبل التاريخ وتعرف باسم "الأغنام حلزونية القرون" (*Ovis-Longipes-palaeo-egyptiaca*)، وتتميز بأظلافها الرشيقة وانسيابية أجسامها، ويتميز ذكرها بالذيل الطويل، والصوف الغزير عند الجبهة والرقبة، والقروين العموديين على محور الجسم الملتويين إلتواءً حلزونياً يكادان يقتربان من الخط المستقيم، أما الإناث فلها شعر عند العنق ولا قرون لها وقد تكون نحيلة أو غير مكتملة؛ ويتألف قطيعها ما بين خمس إناث وخمس عشرة أنثى وذكرين أو ثلاثة ذكور<sup>(14)</sup>؛ وانحصر هذا النوع منذ أوائل الدولة الحديثة - مع انتشار السلالة الثانية - في الجنوب والواحات إلا أنها تركت سماتها في كثير من المظاهر الحضارية<sup>(15)</sup>، وأكد (لوريه) أن هذه السلالة انقرضت من مصر مع بداية العصر الصاوي واستبدلت بها السلالة الثانية، وتنتشر في مواقع ما قبل وقبيل التاريخ من واقع ما كُشِفَ عنه من بقايا عظمية أو مصورة على المخلفات الأثرية أو مُشكَّلة في هيئة تماثيل وتمايم من مواد مختلفة<sup>(16)</sup>.

كشفت أعمال الحفائر عن البقايا العظمية لهذه السلالة في منطقة الجيزة ومحاوراتها، وتضم معظم متاحف التاريخ الطبيعي مخلفات هذه السلالة، وترجع إلى ما قبل التاريخ، ويبدو أنها كانت مستأنسة منذ زمن بعيد، ولكنها تظهر بوضوح منذ الأسرة الأولى، وكثُرَ هذا النوع في إفريقيا ولا تزال هذه السلالة (*Ammotragus tragelaphus*) ماثلة في الوقت الحالي في المناطق الجبلية بالشمال الإفريقي، وكذلك تعيش اليوم في النيل الأعلى في مناطق "دنكا" و"شيلوك" و"نور"<sup>(17)</sup> (صورة 3 أ- ب).

ويعتقد علماء التاريخ الطبيعي أن هناك تشابهاً بين السلالة المصرية وبين سلالة أخرى في الشمال الإفريقي في منطقتي فزان وتبستي، ويرون أن السلالة المصرية الأولى انحدرت من سلالة الشمال الإفريقي. كما أنها تتشابه مع سلالة أغنام غرب السودان؛ ويضم متحف التاريخ الطبيعي ببرلين جماعم من هذا النوع تتميز بقروين عموديين على محور الجسم ملتويين إلتواءً حلزونياً ويلتفان خلف الأذنين ويكادان يقتربان من الخط المستقيم<sup>(18)</sup> (صورة 4 أ، ب)؛ كما يظهر نوع مشابه لهذه السلالة في غرب السودان<sup>(19)</sup> (صورة 5) والتيجر لا يزال حتى الآن، وله أرجل طويلة وذيل يمتد حتى الكاحل مع جسد نحيف، ويضم متحف التاريخ الطبيعي ببرلين نموذجاً من هذا النوع<sup>(20)</sup> (صورة 6)، ويقترح ثيلينوس أن السلالة المصرية تنحدر من سلالة الأغنام ذات اللبدة، ويرى فيها أغناماً برية بالنسبة إلى السلالة المستأنسة<sup>(21)</sup>، وأياً ما كان الأمر فإن السلالة الأولى حملت الكثير من الصفات والخصائص الإفريقية الخالصة.

أما السلالة الثانية (صورة 7) فتُعرفُ باسم (*Ovis-platyura-egyptiaca*) أي "الأغنام مقوسة القرون أو الوجه" وظهرت في مصر منذ عصر الدولة الوسطى وصورت جنباً إلى جنب مع السلالة الأولى، إلى أن ازدادت أعدادها منذ وفود جماعات الهكسوس وحلت محل النوع الأول الذي وجد منذ عصور ما قبل التاريخ، واستمر تصويرها حتى العصر الروماني<sup>(22)</sup>، وانتشرت فيما بعد في كل جهات الشمال الإفريقي<sup>(23)</sup>، وتتميز بمجمعها البسيط ذي الشكل المعقوف والوجه المقوس والأذن المتدلّية متوسطة الطول، كما أن القرون سميكة عند منبتها وتتجه إلى الخلف، وتلتف عند المؤخرة لتعود باتجاهها إلى أسفل، ثم تمتد إلى الأمام باتجاه الفك ولها ذيل كبير وسميك، ولم تكن هذه الأغنام مصدرراً للصوص إذ تكتسي بشعر، أما الأغنام ذات الجزرة الطويلة التي انتشرت في العصور الفرعونية المتأخرة فكانت وسط بين الأنواع المصرية القديمة والأغنام العربية التي بدأ وفودها على مصر منذ العصر البطلمي<sup>(24)</sup>.

وعلى أية حال؛ فقد تعددت آراء الباحثين حول موطن سلالاتي الأغنام وكيفية دخولهما مصر قديماً؛ فيرى فريق أن موطن كل الأغنام الأفريقية يرجع إلى إيران والجزء الشرقي من آسيا الغربية؛ وفريق آخر يرى أن أصولها في غرب آسيا عامة، وثالث يرى أن أصولها في إفريقيا، وذكر رابع أن مواقع اكتشافها تحدد جهة قدومها وإن كانت الدلائل الأثرية تشير إلى أنها إفريقية، وسوف نستعرض فيما يلي آراء الباحثين كل على حده:

**ذكرت باومجارتل** أنه لا سبيل إلى تحديد نوع سلالة الأغنام الأولى والمعازر في ما قبل التاريخ، وأكدت أن الأغنام والمعازر لم يكن لها موطن استقرار في الشمال الإفريقي في هذا العصر المبكر، ولم تكن لها أسلاف برية في هذا الجزء من العالم... كما أكدت أن إيران هي الموطن الأصلي لهذه الأغنام وأنها لم تكن مستأنسة، وأثبتت أن أصحاب الحضارة المصرية استأنسوها من غرب آسيا الغربية آنذاك، وأيدت باومجارتل في رأيها عن أصل وهجرة قطعان الأغنام من غرب آسيا إلى مصر على ما ذكره كل من آدمتر وهيلزهيمر، وأثبتت أن أقدم سلالة للأغنام عُرفت في الشمال الإفريقي عامة كانت من النوع ذو الأصل الإيراني معتمدة على وجودها حتى الآن في وسط إفريقيا<sup>(25)</sup>؛

أما السلالة الثانية فقد وفدت متأخرة نوعاً ما إلى إفريقيا، فهي أغنام حلزونية القرون، وهي ذات أرجل طويلة، وموطنها الأصلي في الجزء الشرقي من آسيا الغربية، وأكدت على أن دخولها إلى مصر لم يكن عن طريق الدلتا الرطبة آنذاك، حيث أن الأغنام سريعة التأثر بالرطوبة مما يجعل مرورها عبر منافع الدلتا أمراً مستحيلاً؛ ولذا كان عبورها إلى إفريقيا عن طريق المضائق كمضيق

عدن(26).

**ذكر ثيلينيوس** وجود سلالة مهجنة من الإفريقي والآسيوي ظهرت قبل الدولة الوسطى واستشهد في ذلك بالسلالة المصورة بمقبرة جحوتي حتب رقم 2 بالبرشا، كما أوضح أن السلالة الثانية ترجع أصولها إلى غرب آسيا حيث تتشابه مع أغنام العراق القديم المستأنسة، ودليل ذلك تشابه بعض المنحوتات والنقوش من عصر تجلات - بلاسر الثاني مع ما صُوِّرَ في مقبرة خنوم حتب ببني حسن، أي أن أغنام الأسرة الثانية عشرة وخاصة الكباش تنحدر من السلالة البابلية القديمة، ويحتمل وصولها إلى مصر عبر سوريا، واكتملت صفات السلالة في عصر الأسرة الثامنة عشرة بحيث أصبح الكباش نموذجاً للسلالة كلها لا في مصر فحسب بل في نباتا بالسودان والعراق، بمعنى أن الكباش الآسيوية أصبحت هي الأساس في الحضارة المصرية، كما رجح أن السبب الإقتصادي هو الدافع إلى هجرة الأغنام الآسيوية إلى مصر، واستدل على ذلك بعدم تصوير قطع كبير منها قبل منتصف عصر الإمبراطورية الأولى(27).

**شبه ثيلينيوس** انتشار الأغنام الآسيوية بالمحجرات السامية في انتشارها خاصة بعد أن أصبح وادي النيل يفتقد النوع الإفريقي، ولذلك يرجح أن نقطة البداية كانت في بلاد العرب، ومنها إلى مصر وسوريا والعراق، ودليل ذلك تشابه سلالة العراق بسلالة نجد العربية، والبداية وفود هجرة الأغنام الآسيوية فيما قبل التاريخ العربي وانتشارها في بلاد العرب وحملها لصفات الأغنام السامية واستئناسها، ثم خروجها في مجموعات مهاجرة، فاتجهت مجموعة إلى مصب الفرات وكانت نقطة انتشارها، واتجهت الثانية إلى اليمن وعبرت إلى الساحل الإفريقي - وكلاهما لا يزال فيما قبل التاريخ - حيث كانت نقطة الانتشار الثانية(28).

**ويميل ثيلينيوس** إلى ترجيح وفود الأغنام من العراق عبر سوريا، واستشهد بالعلاقات التجارية التي كانت قائمة بين مصر وسوريا في عصر الأسرة الثانية عشرة، ويرى في هذا سيطرة سامية على الدولة المصرية بعدما أصبح كبش السلالة الثانية رمزاً للإله (آمون)، فظهرت طيبة على الساحة وأصبحت أسوان بسلالتها المتمثلة في كبشها رمز الإله (خنوم) مجرد مقاطعة(29).

**وذكر هوليهان** أن كل الأغنام الإفريقية -السلالة الأولى- تنحدر من السلف الآسيوي وهي أغنام آسيا الغربية، ولذا فقطعان الأغنام المستأنسة وصلت مصر من غرب آسيا في النصف الأول من الألف الخامس ق.م وهي معاصرة تقريباً لحضارة مرمدة بني سلامة(30).

**وذكر كيس** أن ماشية مصر في عصر الدولة القديمة ترجع أصولها إلى شرق إفريقيا، وبالمثل الأغنام القديمة ذات القرون الحلزونية وتشبه قرون الماعز(31).

كما ذكر **دي مورجان** أن أغلب الحيوانات فيما قبل التاريخ وافدة إلى مصر من غرب آسيا عبر سوريا، وحدد سلالتين من الأغنام، الأولى، وهي الأغنام ذات القرون الحلزونية المستقيمة ويمثلها كبش جدت (منديس)، أما الثانية فهي أغنام مقوسة القرون، ويمثلها كبش (آمون)، ويتداخل هذا النوع الأخير مع الماعز طويل القرون في المواقع الأثرية. والنوع الأخير من الأغنام من أصول آسيوية، وأكدت الحفائر ذلك حيث عُثِرَ على بقاياها العظمية بالقرب من حلب ودمشق. واتفق **دي مورجان** مع لوريه من حيث عدم أصالة الأغنام المصرية، وأنها - كلها - وافدة من آسيا إلى آخر موطن أو مستقر لها في الأراضي المصرية. وأشار إلى أمر مهم وهو أن الظروف البيئية للمنطقة هي التي دفعت بالأغنام إلى الهجرة من موطنها - كغيرها من الحيوانات الأخرى - وكانت أغناماً مستأنسة، فما أن أُلْقَتْ الإنسان وسكنت إليه حتى بدأت مرحلة تدجينها<sup>(32)</sup>. وأوضح **هارتمان** أن أصول الأغنام المصرية تنحدر من سلالة الكبش الجبلي، وحدد مستقره في الصحراء الكبرى، وذكر أنه كان ضمن البقايا العظمية في مواقع ما قبل التاريخ، وقد اختلط الأمر بينه وبين التيس طويل القرون ذي الأصول السورية بديل كبش جدت (منديس) في الشعائر؛ كما أوضح أن سلالة الماعز هذه وافدة من قلب إفريقيا بنظام البيع والشراء، واستشهد بأدلة منذ الأسرة الرابعة وما سجله **بيي**. نحت من الأسرة السادسة في قبره بإليفانتين بعد رحلاته إلى واوات وإرث<sup>(33)</sup>.

وذكر آخرون أنه يصعب تحديد وقت استئناس الأغنام والماعز في مصر، ولكن مما لا شك فيه أن أقدم ظهور كان لأغنام البرباري منذ العصرين الحجريين الوسيط والحديث<sup>(34)</sup>، ويمكن القول من أماكن مخلفاتها بأصولها الإفريقية.

وعلى أية حال، فالرأي عند الباحث أمام تباين الآراء السابقة هو: أن سلالتي الأغنام اللتين وجدتا في مصر هما من أصول آسيوية ونتيجة التغيرات المناخية في غضون الزمن الجيولوجي الرابع هجرت السلالة الأولى - الأغنام حلزونية القرون - (خريطة رقم 2 . تصور الباحث عن خط سير هجرة السلالة الأولى) موطنها بحثاً عن موقع ملائم لمرعاها ووصلت بطريقة أو بأخرى إلى غرب آسيا واستقرت في الهضبة الإيرانية، وظلت بها زمناً حتى أُلْقَتْ بيئتها الجديدة، ومع التغير الثاني لبيئتها وجدب المنطقة سارت بمحاذاة الساحل الشرقي والجنوبي لشبه الجزيرة العربية واستقرت بجنوب بلاد العرب<sup>(35)</sup> ومنه إلى قلب القارة الإفريقية ثم إلى مصر مع باكورة الاستقرار واستئناس الزراعة، وبدأ انتشارها بمواقع غرب النيل أولاً ثم الشرق.

أما السلالة الثانية (خريطة رقم 3 . تصور الباحث عن خط سير هجرة السلالة الثانية)

فوفدت على مصر من غرب آسيا من غير الطريق المعتاد بينهما وهو شبه جزيرة سيناء، ولعل هذا مخالف لما ذكره ثيلينيوس بحجرتها من الفرات إلى مصر عبر سوريا، والدليل على ذلك تركيز مواطن استقرارها من أقصى الجنوب باتجاه الشمال وبداية إحلالها محل الأقدم بدءاً من الجنوب إلى الشمال كحيوان زراعي منذ الأسرة الثانية عشرة ويشهد تصويرها ببني حسن على ذلك مما يرجح رأي (هارتمان) بوفودها من قلب إفريقيا بنظام البيع والشراء، وعلى الرغم من هذا الإحلال الزراعي إلا أنها لم تقو على الإحلال الديني الكامل في مصر قاطبة منذ وفودها من النوبة العليا خاصة في شكلها إلا منذ انقراض السلالة الأولى من مصر كاملة أثناء الأسرة الثامنة عشر - على الرغم من استمرار وجودها في النوبة طوال العصر المتأخر - وانحصر نفوذها الديني في النوبتين العليا والسفلى والإقليم الطبيي والواحات دون غيرهم من مواطن العبادة الأخرى في مصر، ولعل في هذا بياناً كافياً لتحديد مسار دخولها الأرض المصرية، ولذلك يمكن لنا استنباط الأدلة من المواقع الأثرية بالإقليم الطبيي وإلى الشمال الغربي والغرب منه والنوبتان السفلى والعليا، إذ يتضح أن عبادة كبش آمون نشأت في بادئ الأمر ببونت<sup>(36)</sup> بعد وفوده من أقصى الشمال الشرقي لجزيرة العرب ثم انتقله إلى قلب إفريقيا واستقرت عبادته بالنوبة العليا بشكله الحيواني الكامل خاصة بمروي والبرقل ثم انتقلت إلى النوبة السفلى وامتدت حتى طيبة والواحات، ولعل فيما يلي بعض الأدلة على ذلك:

- 1- أن بونت هي البلد الوحيدة التي وصفت في النصوص المصرية أنها أرض الإله.
- 2- ظهور البونتين مصورين باللحية المقدسة المعقوفة ( ) (xbswt)<sup>(37)</sup>.
- 3- حرص ملوك الدولة الحديثة على جعل مقر عبادة آمون بمصر ماثلاً لموطن قدومه بونت بطريق غير مباشر فنهجوا في ذلك سبيلين هما:


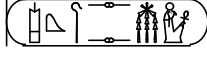
أ- تركز معابد آمون بمصر العليا والنوبتين.

ب- رغبتهم أن يضم حرم معبد آمون أشجار بخور المر والكندر (اللبان الذكر) من مقر موطنه الأصلي بونت على الرغم من أن هناك مناطق أخرى هي مصدر للبخور ولكنها أقل بكثير منها؛ ولذلك نجد أقدم تصوير لجلب أشجار البخور من بونت مُسَجَّلاً بالدير البحري وورد ضمن

نصوصه ما يؤكد على ازدهار أشجار البخور:

Nhwt nt antyw wAD<sup>(38)</sup>

"أشجار المر الخضراء"

كما حرص الملك تحوتمس الثالث  على هذه الشعيرة فذكرها بجوليائه بمعابد الكرنك<sup>(39)</sup>، وأكدها رع مسيس الثالث  مخاطباً آمون<sup>(40)</sup> بقوله:



sTA.i n.k Pwnt m antyw pXri @wt-NTr.k Hr-tp dwAyt  
dgA.i NhAwt %nTr m pAy.k WbA

"أعطر لك بونت بالمر المحيط بمعبدك (و) عند الصباح أغرس أشجار الكندر في ضيعتك"<sup>(41)</sup>.

أدلة البقايا الحيوانية في مواقع ما قبل التاريخ:

كشفت أعمال الحفائر في مواقع ما قبل التاريخ عن بقايا عظمية تدل لا شك على أغنام مستأنسة لم تدخل مرحلة التدجين بعد؛ ولكن ما يلفت النظر عدم انتشار البقايا العظمية في كل مواقع العصر الحجري الحديث -وأهمهم المواقع الأربعة الرئيسية- فلم يُكشف عن هذه البقايا في كل من حلوان العمري (حلوان الأولى) والفيوم ودير تاسا.

لذا تعد مرمدة بني سلامة من أقدم المواقع احتواءً للبقايا العظمية للأغنام<sup>(42)</sup>، وأكد الأثريون المختصون بعلم الحيوان أنها من سلالة الأغنام المستأنسة<sup>(43)</sup>؛ ويعد هذا تأكيداً على أن السلالة الأولى إنما وفدت عبر الدورب القديمة التي تربط مصر بقلب القارة الإفريقية كدرب الأربعين على سبيل المثال لا الحصر؛ أما موقع الفيوم فملاحظ به قلة بقايا الحيوانات المستأنسة وخاصة الماعز والأغنام ولا دليل على استئناسها<sup>(44)</sup>، ويبدو أنها اتجهت شرق الفيوم حيث استقرت في إقليم نعت القديم (خريطة رقم 4)، ودليل ذلك وجود عبادة مستقرة لكبشي نخوم وحي-ش.ف منذ العصر الإهناسي على أقل تقدير<sup>(45)</sup>.

وقد شهدت مصر في أعقاب العصر الحجري الحديث نقلة حضارية باستخدام المعدن ازدادت معها المحلات العمرانية وانتشرت على جانبي وادي النيل، وشعر أصحابها بحالة الاكتفاء الذاتي ووجود فائض من الطعام سمح لهم بتدجين الثروة الحيوانية، مما أدى إلى انتشار بقاياها العظمية ودلائلها الأثرية في معظم مواقع هذه الحقبة وما تلاها، إذ احتلت الأغنام -مع غيرها من الحيوانات المدجنة- مكانة مرموقة في حضارة البدائي تمثلت في دفن أغنام محنطة وملفوفة بالحصير و الكتان شأنها شأن بني الإنسان<sup>(46)</sup>، مما يدل على وجود مغزى عقائدي لها<sup>(47)</sup>، وغدا



البداريون أصحاب أول فكر ديني في عبادة كبش السلالة الأولى انتشرت بعدها في عصر ما قبل الأسرات والعصر التاريخي دون النظر لنوع الكبش أو لأي سلالة ينتمي.

استمر انتشار البقايا العظمية لسلالة الأغنام في معظم مواقع مصر العليا وامتدت إلى مصر السفلى ويعد موقع المعادي من عصر ما قبل الأسرات الأوسط من أبرز مواقع الدلتا بعد مرمدة بني سلامة، إذ نالت فيه الأغنام مكانة سامية حيث عُثِرَ على كميات كبيرة من عظامها خاصة الفك السفلي، ولذا يرجح البعض مدى أهميتها الاقتصادية، كما يرجحون وجود نوعين من سلالة الأغنام الأولى بالمعادي اعتماداً على نتائج دراساتهم الحيوانية، ويرون أن النوع الأول تميز بقرونه الطويلة وموطنه بوسط أوروبا ويعتقدون أنه سابق على أغنام مرمدة بني سلامة بما يقرب من ألف عام، أما النوع الثاني فهو المألوف وجوده منذ العصر التاريخي والمتوافق مع مراعي غرب آسيا ومصر<sup>(48)</sup>.

**الأدلة الأثرية:** تنوعت الأدلة الأثرية ما بين رسوم على الأواني الفخارية وتمائيل وتمائم وطبعات أختام من المادة نفسها ولوحات، وانتشرت في العديد من مواقع ما قبل التاريخ، فعلى سبيل المثال عثر في البداري على تمائم تمثل رأس كبش من السلالة الأولى بقرون حلزونية تؤرخ بعصور متوالية بدءاً من نقادة الأولى مع أوائل صحاف فخارية تظهر عليها أغنام البرباري مرسومة بخطوط بيضاء<sup>(49)</sup>.

وتوضح رسوم إناء مزدوج وطَبَق (صورتا 8 [ أ، ب ]، 9) الكبش ضمن بعض الحيوانات الصحراوية وقد أبدع الفنان في تصوير البيئة الصحراوية بما تشمل من جبال وهضاب كعنصر زخرفي محيط بالإناء والطبق<sup>(50)</sup>. كما صورت مناظر إناء آخر (صورة 10) الكبش ضمن حيوانات أخرى كالوعل والزراف وغيرها، وقد أبدع الفنان في تصوير البيئة من حولها، فصورها قرب وادي النيل كناية فيما يبدو عن استئناس الإنسان لها في الوادي<sup>(51)</sup>.

يبدو أن الكبش حظيت بمكانة سامية في عصر ما قبل الأسرات وأصبح لها دور عقدي يومئذ مما جعل أصحابها يجسدونها من الطران حيث يحتفظ متحف برلين بتمثال لكبش جبلي يرجع لحضارة نقادة<sup>(52)</sup> (صورة 11)، وكذلك جسدها من الطين الأحمر المحروق حيث عثر على تمثالين لكبشين من ذوات القرون الحلزونية في موقع المحاسنة<sup>(53)</sup> مؤرخين بنقادة الثانية (صورة 12)، وهما من النوع الأول الوافد على مصر مبكراً، كما ازدادت أهميتها وأصبحت جلودها كذلك تستخدم في تكفين الموتى مثلما ظهر في بعض مقابر نجع الدير<sup>(54)</sup>.

كذلك وجد نقش بارز لكباش على وجه مقبض عاجي لسكين من الطران مؤرخ بنقادة الثانية - مهشم معظمه - ضمن أنواع متعددة من الحيوانات والطيور في آخر الصف الثاني من أعلى دبر صف من وعول وغزلان (صورة 13 أ، ب) ولم يتضح له تصوير آخر على الظهر لحالة المقبض المهشمة<sup>(55)</sup>.

أيضاً وجد نقش آخر بالبارز على مقبض عاجي ثان لسكين من الطران<sup>(56)</sup> (صورة 14 أ، ب) يعد من أروع أربعة نقوش توضح البيئة المصرية بما تخص به من حيوانات برية ومستأنسة ومدججة<sup>(57)</sup>، إذ يظهر ثمانية عشر كبشاً مصوراً على وجهي المقبض<sup>(58)</sup>، ولاحظ جيلارد طول ذبول الكباش أكثر من المعتاد في بعض الأشكال وأرجع ذلك إلى اشتراك أكثر من فنان في إخراج هذا العمل، وأكد أن هذه الأغنام مستأنسة بدليل تصوير الكلب خلف القطيع كناية عن الحراسة، كما أنه أنيس الفلاح في المجتمع الزراعي المستقر، وأشار إلى أن الحيوانات البرية المصورة في نقوش الدولة القديمة كانت تقاد بالجمال، وأن أغنام البرباري كانت معروفة ومؤكدة منذ نقادة الثانية حتى الأسرة الأولى<sup>(59)</sup>.

كما عثر في أبيدوس من عصر قبيل الأسرات على نصف صلاية من الشست<sup>(60)</sup> (صورة 15) تعرف بـ "صلاية الليبيين"<sup>(61)</sup> تسجل انتصار الحاكم المصري - لعله الملك العقرب - على التحنو<sup>(62)</sup>، ويظهر على الجزء الباقي لوجه اللوحة صف من خمسة كباش من نوع البرباري<sup>(63)</sup>. كذلك عُثِرَ بأحد المقابر الملكية بأبيدوس من الأسرة الأولى على طبعتين لختمين: الأولى (صورة 16) من عهد الملك (عحا من) وتصور كَبْشٌ شَقَّحَطُبُ<sup>(64)</sup> بأربعة قرون، ويبدو أن هذا النوع كان منتشرًا بكثرة في هذه الآونة في منطقة أبيدوس ومجاوراتها<sup>(65)</sup>؛ أما الثانية (صورة 17) فمن عصر الملك (جر) ويظهر فيها الشكل المعتاد لكباش السلالة الأولى في صفين يفصل بين كل كبش وآخر رمزان يماثل أحدهما علامة  $\text{Y}$  sxnt، ويلاحظ حرص الفنان على إبراز شكل قرني كل كبش مصور<sup>(66)</sup>.

كما يحتفظ متحف بروكلين بختم أسطواني من حجر السياتيت يبلغ طوله 2.1 سم وقطره 1.6 سم (صورة 18) من عهد الملك (عحا من) الأسرة الأولى ونقشت عليه ثلاثة أنواع من حيوانات صحراوية ثالثها كبش يعلوه طائر بين قرنيه المستعرضين<sup>(67)</sup>، ويبدو من شكل الكباش أنه من حيوانات الصحراء الغربية.

ويرجح الباحث أن في وفود هذا النوع من الكباش عن طريق أرض التحنو دليلاً على أن هذه السلالة وجدت طريقها إلى الشمال الإفريقي عبر دروب الصحراء الكبرى بعد انتشارها في

معظم مواقع ما قبل التاريخ غرب النيل أكثر من شرقه، لذلك حرص المصريون على امتلاك قطعان الماشية الليبية سواء جزية مفروضة على سكان الغرب أو غنائم من حروب وحملات لقمع أهلها المغيرين على الحدود المصرية الغربية.

### ثانياً: - الكباش وأسمائها في اللغة المصرية:

تعد التصاوير الفخارية منذ العصر الحجري الحديث<sup>(68)</sup> أقدم الكتابات لأسماء الأغنام وكباشها دون دلالاتها اللفظية، ولذا وردت الأسماء في العصور التاريخية متبوعة بالمخصصات  $\overline{\text{sr(i)}}$ ،  $\overline{\text{sr}}$ ،  $\overline{\text{sit}}$  - مذكر  $\overline{\text{sr}}$  - مذكر  $\overline{\text{sr}}$ ،  $\overline{\text{sr(i)t}}$  أو  $\overline{\text{sr(i)}}$  وتنطق أحياناً  $\overline{\text{sit}}$  - منذ عصر الدولة القديمة وما تلاها بكتابات متنوعة منها  $\overline{\text{sr(i)}}$ ،  $\overline{\text{si}}$ ،  $\overline{\text{sr}}$ ،  $\overline{\text{siw}}$ ،  $\overline{\text{sri}}$ ،  $\overline{\text{swA}}$ ،  $\overline{\text{isw}}$ <sup>(69)</sup>.

وكذلك عُرفت الكباش باسم  $\overline{\text{wApt}}$ ،  $\overline{\text{wAypw}}$ <sup>(70)</sup>. وعرفت الكباش الجبلية باسم  $\overline{\text{iAyr}}$ <sup>(71)</sup>،  $\overline{\text{iry}}$ <sup>(72)</sup>.

هذا وعرفت صغار الكباش (أو الشبابة) باسم  $\overline{\text{awt HDt}}$ <sup>(73)</sup>، أما قطعان الغنم فعرفت باسم  $\overline{\text{Hst}}$ ،  $\overline{\text{sHt}}$  وغالباً ما تظهر في عبارة  $\overline{\text{skA m Hst}}$ <sup>(74)</sup>،  $\overline{\text{skA m sHt}}$ <sup>(75)</sup> "الحرث بالقطع". وكذلك عُرف كبش البرباري باسم  $\overline{\text{ibAw}}$ ، مما يدل على معرفة المصريين لأنواع كباشهم<sup>(76)</sup>. هذا وأطلق على الكباش المقدسة بصفة عامة لقب  $\overline{\text{bA}}$  واقتصر على الكبشين المقدسين في جدت ونن نسوت<sup>(77)</sup>. كما ورد الاسم  $\overline{\text{rhni}}$  منذ عصر الدولة الحديثة ويرمز للصورة المقدسة لكباش آمون، واستخدام في العبارة الدالة على حيوانه المقدس  $\overline{\text{rhni}}$ <sup>(78)</sup>.



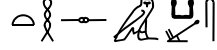
### ثالثاً: - الكباش ودورها الإقتصادي في الحياة المصرية:


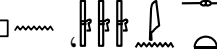

احتلت الأغنام وكباشها دوراً مهماً في الاقتصاد المصري منذ مراحل الاستقرار الأولى<sup>(79)</sup>، وتنوعت مصادر تكاثرها سواء بطريقة مباشرة من تربيتها لدى الأفراد، وفي ضياع الحكام وفرضت عليها الضرائب لصالح الدولة، أو غير مباشرة من جلبها كجزية من البلاد الأجنبية خاصة الغربية

والجنوبية؛ كذلك تنوعت أوجه استخداماتها فكان دورها في الحياة الزراعية عنصراً أساسياً ومساعداً للفلاح<sup>(80)</sup> بينما كان دورها كأضحية قربان ثانوياً، لذا تنوعت تصاويرها بين المناظر الزراعية والحصر الضريبي والأصاحي وحصر الجزية كما يلي:

**1- المناظر الزراعية:** تنوعت تصاوير الأغنام وكباشها في المناظر الزراعية في المقابر وغيرها منذ الدولة القديمة، وتباينت في أعدادها وفقاً لطبيعة المنظر والمساحة التصويرية، وعلى الرغم من ذلك فقد كانت طبيعة استخدامها واحدة في أغلب المناظر المصورة حيث كان الهدف منها غرس البذور في الأرض الزراعية خاصة بعد تقليب الأرض بالفأس وبذر الحبوب بها، وفي الغالب يتلائم البذر والحرق بقطيع الأغنام معاً ثم يتبعها الحرث بالماشية بحر المحراث وهو ما نجد مصور بأغلب المقابر منذ الدولة القديمة<sup>(81)</sup>، كما يلاحظ أن أغلب مناظر الأغنام وكباشها وردت من جبانة منف، وتناوبت أعداد القطيع بين أربعة وثلاثة عشر بينها كبش أو كبشين يقود أحدهم القطيع وفي حالات نادرة يتواجد في القلب<sup>(82)</sup>.


توضح بعض المناظر طبيعة عمل الأغنام وكباشها (شكال 19) فتذكر بعض العبارات المصاحبة لهم:-


skA m sHt<sup>(84)</sup>  <sup>(83)</sup> ،  "الحرث بالقطيع".

skA m Hst in<sup>(85)</sup> ، ،  iswt n (t) pr.f n Dt

"الحرث بالقطيع من فرقة ضيعته السرمدية"

ويظهر - أحياناً - في بعض المناظر فلاحون يتقدمون القطيع يحملون فتوساً لعرق الأرض (صورتا 20، 27) يتبعهم مزارع أو أكثر يحمل جعبة ينثر منها البذور<sup>(86)</sup> (أشكال 20، 24،

25، 26) تصاحب أحدهم عبارة تحدد طبيعة عمله:  sTt prt<sup>(87)</sup> "نثر البذور"

كما يحمل أحدهم أحياناً اللقب  sSmw "القائد"<sup>(88)</sup> (صورة 25)؛ ويقود القطيع من الخلف مجموعة مزارعين يبدأ عددهم من اثنين يحملون في أحد أيديهم سياط يلوحون بها وفي الأخرى عصي وأداة للرعي تشبه الحلقة يخرج منها أسنان مدببة يخثون بها الحيوان على السير<sup>(89)</sup>.

يتضح أيضاً أن صاحب القبر إذا كان من طبقة الموظفين يقوم دائماً بمراقبة جميع الأعمال

خاصة الحرث وأشارت العبارات المصاحبة لهم إلى ذلك مثلما ورد في مقبرة ياسن فذكرت:

مراقبة <sup>(90)</sup> mAA skA rx-nsW iAsn

الحرث (من) قريب الملك ياسن

وكذلك في مقبرة إمري فورده:

mAA skA m (niw)t.f niwty niwt n pr Dt rx-nsW imy-r Hwt  
aA imAx xr NTr Iimry

"مراقبة الحرث في مدينته المحلية مدينة ضيعته السرمدية قريب الملك ومشرف المعبد العظيم المبجل أمام الإله إمري"<sup>(91)</sup>.

أما إذا كان صاحب القبر من الأمراء فإنه ينبى عنه من يتابع مثل هذه الأعمال كما في مقبرة مر سي عنخ (صورة 19) إذ تولى حاكم المدينة مهمة الإشراف فظهر جهة اليسار متكئاً على عصاه ويعلوه لقبه أ HqA n niwt "حاكم المدينة"<sup>(92)</sup>.

اصطبغت الحياة الزراعية بصبغة دينية تبدأ بقدم الفيض وتنتهي بنهاية الحصاد، أي أنها تجمع فصول العام الثلاثة، فكان أوزيريس على رأس الحياة الزراعية لارتباطه بالماء والنباتات. وأشارت العديد من النصوص الدينية منذ الدولة القديمة إلى ذلك<sup>(93)</sup>، كما فسرت بعض العبارات المصاحبة لعملية الحرث بقطع الأغنام المصورة بمقبرة تي (صورة 28 ب) تلك الناحية، إذ تبين وجود شعيرة يؤديها المزارعون أثناء أو بعد الحرث بالغنم وذلك بإنشاد أغنية<sup>(94)</sup> فيذكر النص:-

<sup>(95)</sup>


iw bt m mW m rmw iw.f mdw.f Hna nar snb bf Hna XAT  
imnt iw bt Tn bt imnt


"إن الراعي في الماء بين السمك، إنه يتحدث مع السلوور ويتناجى مع القنومة، (أيها) الغرب إن الراعي هذا راعي الغرب".

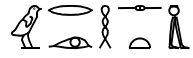
وفسرهما مونتييه على أنها تشير لما يسود عملية البذر من مشاعر دينية جياشة لدى المصريين، حيث إن عملية البذر وضغط الكباش عليها بأظلافها يماثل ما قام به ست من تقطيع أوصال

أوزيريس وإلقائها في النيل وابتلاع الأسماك لبعضها، لذلك يرى أن وقت بذر الحبوب يعد تمحيده لـ "أوزيريس" إمام الغرب<sup>(96)</sup>.

**2- مناظر الحصر الضريبي:** أدركت الإدارة المركزية في الدولة المصرية أهمية الماشية في الحياة الزراعية، لذلك سنت القوانين التي تجعل أغلب ملكيتها للدولة وفرضت - أيضاً - على الملكيات الخاصة ضريبة لصالح الدولة<sup>(97)</sup>، لذلك دأب الملوك منذ العصر العتيق على إجراء

حصر ماشية الملكيات الخاصة بصورة شبه دورية، وورد أن الملك دن  أول من أمر بإجراء إحصاء كل عامين لعله للماشية ومن بينها الأغنام وكباشها لتحديد القيمة الضريبية المستحقة للدولة فيها، ونجح الملوك منذ الدولة القديمة منهاج أسلافهم وكان حكام الأقاليم وموظفهم يمثلون الأداة التنفيذية للدولة باسم الملك فيشرفون على الإحصاء، فنرى في الأسرة السادسة حاكم إقليم إدفو يقوم في منظر يحصر الماشية لصالح الإدارة الملكية، ويبدو أنه "المشرف على قطعان الملك"<sup>(98)</sup>؛ وكذلك ظهر القاضي ومشرف دار الكتابة ( wr ir n ptH )

 (صورة 29 أ، ب، د) مشرفاً على حصر الماشية ومن بينها الأغنام والتي جاءت تالية للحمير في الحصر ويقودها راع من الخلف<sup>(99)</sup> وتصاحبها العبارة التالية:

 in sHt r irw "إحضار القطيع للضريبة"

وبالمثل ظهر حصر الماشية ومن بينها الأغنام وكباشها بمقبرة خنرع عنخ ومسجل أعدادها فوقها<sup>(100)</sup> (صورة 33)؛ وكذلك كان إمنمحات حاكم إقليم الوعل (ما - حج) من عهد سنوسرت الأول مسئولاً عن إحصاء الماشية بإقليمه<sup>(101)</sup>، ويمثله خنوم حوتب إذ ظهر مراقباً لضرائب الماشية وللجزية الوافدة على مصر من البلاد المجاورة خاصة في الشرق (صورة 34 أ) ويوضح النص المصاحب له طبيعة عمله كما يلي:



mAAAt irt irw m mmmnt nbt inw in n.f m niwwt spAwt.f nt  
Xnw mA-HD niwt.f in r-pat HAty-a (N)Hri sA \$nm-Htp  
mAa-xrw

"مراقبة أداء الضرائب من الماشية كلها والجزية المجلوبة له من مدن أقاليمه داخل ما - حج

ومدينته من سليل الحسب والصدر الأعظم نخري بن خنوم حتب المبرأ" ضمت مقبرة خنوم حتب سلالتي الأغنام المعروفتين في مصر القديمة جنباً إلى جنب (صورة 34 أ- ب) لذا تعد من أهم المصادر لدراستها، ويشمل المنظر ستة كباش ثلاثة من السلالة الأولى يتوسطها حارس يشير بيده اليسرى إلى الأمام وأمامه من أعلى  $\text{HAt } xA$  "المائة الأمامية"، ويظهر من الخلف حارس ثان وأمامه من أعلى  $\text{imy-r } xA$  "مشرف المائة" (103)، ويوضح هذا اللقب أن لكل مائة غنم مشرفاً يتكفل بمتابعتها عند الحصر؛ لذا اتخذ ثيلينيوس ذلك المنظر دليلاً رجح به وفود السلالة الثانية من العراق عبر سوريا، واستشهد بالعلاقات التجارية القائمة بين مصر وسوريا في عصر الأسرة الثانية عشرة (104).

**3- مناظر الأضاحي:** حرص المصريون على تصوير مناظر القرابين في مقابرهم بأتماط ووسائل متعددة، وكانت الكباش أحياناً ضمن قوائم القرابين المقدمة في عصري الدولتين القديمة والوسطى، وكانت تقدم حية ولم يرد ذكرها في القوائم المنقوشة في المقابر، ويصعب تمييزها بين القرابين الوفيرة المقدمة للمتوفى، ولذلك يرجح بعض الباحثين أن صفوة الأفراد من المجتمع المصري والكهنة امتنعوا عن تناول لحم ضأن الوضيمة (طعام الجنائز)، وإن لم يمنع تناولها في الحياة اليومية (105)، وجاءت الكباش خاصة السلالة الأولى مختلفة في أوضاعها عن ورودها في مناظر الزراعة ومنها ظهور كبشين بديعين ضمن القرابين المقدمة من عجول، ووعول، وثيران وغيرها بمقبرة (عنخ مع حور) من الدولة القديمة (صورة 35) أغفلهما النشر (106)، فوردوا مصاحبين لاثنين من حملة القرابين، ويتبين إذن من دراستهما أنهما من نوع البرباري الوافد إلى مصر منذ عصر حضارة نقادة الثانية، كما أنهما متشابهان تماماً مع كباش المقبض العاجي بمتحف بروكلين (107) (صورة 14 أ، ب).

كما ورد تصوير ثلاثة كباش ووعل قريباً على باب وهمي (108) ل "سنب" من مقبرته بالجيزة (صورة 36) يعلوها عددها البالغ (205) من نعاج وكباش ووعول ضمن قرابين أخرى (109).

كذلك ظهرت النعاج والكباش ضمن قوائم القرابين مصورة في مقبرة بي عنخ بيمير (صورة 37) فصور رمز لقطع من كبش ونعجتين سجل فوقها عددها إذ بلغ 1300 يتبعها راع يحمل بكتفه الأيسر جعبة يعلوه لقبه  $\text{iry nb}$  "تابع السيد" (110).

كما يتضح - أيضاً - أن سلالة الأغنام الثانية خاصة الكباش منها لم تُستخدم بكثرة في الأعمال الزراعية منذ ظهورها في الدولة الوسطى، إذ لم نجد لها مصورة في المناظر الزراعية بالكثرة التي وجدت بها السلالة الأولى في الدولة القديمة مما يدل على أن تربيتها كانت من أجل الطعام

والأضحاحي في المقام الأول، ويبدو أن ذلك إنما بدأ منذ عصر الدولة الوسطى على أقل تقدير، حيث نجد منظراً مصوراً لكبشى السلالة الثانية بمقبرة (أثأ) بطيبة الغربية يتناطحان ضمن مجموعة من الحيوانات والطيور الأخرى في موكب عرض أمام صاحبها<sup>(111)</sup> (صورة 38).

استخدمت الكباش طعاماً منذ وفودها على الأراضي المصرية في عصور ما قبل التاريخ، وتدل كثرة بقاياها العظمية بالمواقع القديمة على ذلك إذ تبين أنها ضمن مفردات الطعام في مواقع البدارى<sup>(112)</sup> وطوخ<sup>(113)</sup> والهمامية وأبيدوس<sup>(114)</sup> ورجحت باومجارتل أنها كانت في البدارى رمزاً لطعام المتوفى إيماناً بعقيدة البعث<sup>(115)</sup>، واستمر استخدامها طعاماً في العصور التاريخية إذ عثر على بقايا أعداد كبيرة منها منذ الدولة القديمة<sup>(116)</sup>.

استفاد الإنسان منذ ما قبل التاريخ من منتجات الأغنام وكباشها فثبت استخدام أصحاب حضارة المعادي لأصوافها ومما لاشك فيه أن كمياتها ازدادت بعد وفود السلالة الثانية، وازداد استخدام أصوافها في العصرين البطلمي والروماني<sup>(117)</sup>، هذا وأصبحت الأغنام مع غيرها من الماشية مصدر للتزود باللبن والجبن وغيره<sup>(118)</sup>.

أما التضحية بالكبش فلا دليل عليه إلا ما ورد ضمن كتابات الرحالة الكلاسيكيين المتأثرين بالأساطير اليونانية<sup>(119)</sup>.

**4- مناظر حصر أغنام الجزية:** دأب الملوك المصريون الأوائل منذ الإرهاصات الأولى لوحدة البلاد على تسجيل وتصوير حصر الغنائم من الماشية، وتعد صلاية الليبيين من بداية الفترة (صورة 15) أقدم تصوير لها وبرزت بها الكباش كعنصر أساسي ويتضح من سماتها أنها تمثل أغنام البرباري مما يشير إلى استقرارها بالمنطقة الغربية<sup>(120)</sup>.

نحج ملوك الدولة القديمة منهاج أسلافهم في إحضار الماشية من الغرب والجنوب خاصة الأغنام وكباشها وحرصوا على تسجيلها ضمن قوائم الغنائم المكتوبة والمصورة، فظهرت على سبيل المثال ضمن نقوش معبد ساحورع الجنائزي بأبي صير (صورة 39 أ، ب)، مما يدل على قيام الملك بحملة تآديبية ضد الليبيين تمكن فيها من قهرهم والاستيلاء على متاعهم وحيواناتهم ونسائهم<sup>(121)</sup>، وتوضح بقايا المنظر الآلهة سشات وهي تحصي الغنائم وبلغت الأغنام 243.688 من النعاج والكباش<sup>(122)</sup>؛ وتكرر المنظر ذاته في عهد الملك بي الثاني مما حدا ببعض إلى القول بأنها لا تخرج عن مناظر تقليدية يجب أن تؤخذ بحذر في التأريخ<sup>(123)</sup>.

وقد تباهى معظم الملوك والأفراد بامتلاكهم قطعان الماشية والأغنام الليبية<sup>(124)</sup>، لذلك نرى الكاهن الجنائزي لهرم خوفو يتفاخر بأعداد ماشيته الكثيرة إذ بلغت 1055 من أنواع متعددة



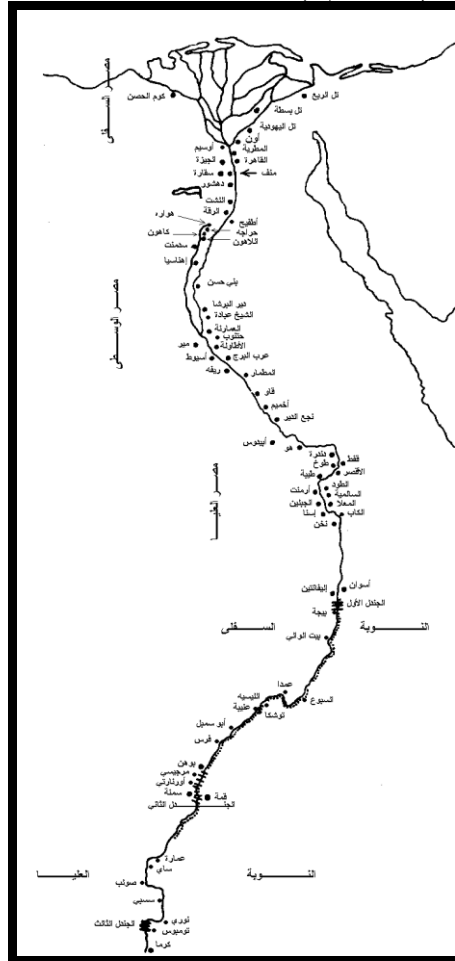
منها 974 من الأغنام<sup>(125)</sup>، كما نرى الكاهن الجنائزي رع خع.ف عنخ لهرم خفرع يذكر في قبره بالجيزة (G 7948) أنه يمتلك قطعانا من الدواب بلغ عددها 974 من الأغنام<sup>(126)</sup>، وفي رواية أخرى من عصر الأسرة الثامنة عشرة وردت على لسان عمدة الكاب رنفي أنه يمتلك 100 من الأغنام، كما أعلن أنه بلغ عدد ما جمعه من ضرائب الماشية 122 من الأبقار، 100 من الأغنام، 1200 من الماعز، 1500 من الخنازير، وذكر أن هذا الإنجاز عمل بسيط ليحظى بثناء الملك<sup>(127)</sup>، كما ورد من عهد رعمسيس الثالث أن حصر أعداد الماشية المحلوبة من أرض ليبيا بلغت 42700 منها 28912 من الأغنام<sup>(128)</sup>؛ ونتيجة لزيادة الثروة الحيوانية في مصر حرصت الدولة على فرض ضرائب على الماشية بكافة أنواعها وظلت قائمة حتى ازدادت قيمتها في العصر البطلمي<sup>(129)</sup>.

## Abbreviations

- AHAW* = Abhandlungen der Heidelberger Akademie der Wissenschaften, Phil.-hist. Kl., Heidelberg
- ASAE* = Annales du Service des Antiquités de l'Égypte, Le Caire.
- ASE* = Archaeological Survey of Egypt, London.
- BAe* = Bibliotheca Aegyptiaca, Brüssel.
- BAR* = Breasted, J.H., Ancient Records of Egypt, I (London 1988).
- Beni Has* = Beni Hassan, 4 Parts, ASE 1-2, 5, 7.  
I, II: Newberry, P.E., (London, *EEF* 1893-1894); III: Griffith, F.Li. (London, *EEF* 1896); IV: Edit. Griffith, (London, *EEF* 1900).
- BIFAO* = Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale, Le Caire.
- CAH* = Cambridge of Ancient history, Cambridge.
- FIFAO* = Feuilles de l'Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire, Le Caire.
- Giza Mastabsas* = Dunham, D. & Simpson, W.K., The Mastaba of Queen Mersyankh III, G 7530-7540, Giza Mastabas, Vol. 1, (Boston 1974).  
Simpson, W.K., Mastabas of the Western Cemetery: Part I, sekhemka (G 1029); Tjetu I (G 2001); Iasen (G 2196); Penmeru (G 2197); Hagy, Nefertjetet, and Herunefer (G 2352/53); Djaty, Tjetu II, and Nimesti (G 2337X, 2343, 2366), Giza Mastabas, Vol. 4, (Boston 1980),  
Weeks, K.R., Mastabas of Cemetery G 6000, Including G 6010 (Neferbaupth); G 6020 (Iymery); G 6030 (Ity); G 6040 (Shepseskafankh), Giza Mastabas, Vol. 5, (Boston 1994), edited by: Manuelian, P.D. & Simpson, W.K.
- JARCE* = Journal of the American Research Center in Egypt, Boston.
- JEA* = Journal of Egyptian Archaeology, London.
- Kush* = Kush. Journal of the Sudan Antiquities Service, Khartum.
- LÄ* = Lexikon der Ägyptologie, Wiesbaden.
- LD* = Lepsius, K.R., Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien, (Berlin 1849-58, Leipzig 1913).
- LD, text* = Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien, Text (Leipzig 1897-1913).
- LRE* = Gauthier, H., "Le livre des Rois d'Égypte", *MIFAO* 17, Le Caire 1907.
- MÁS* = München Ägyptologische Studien, Berlin, München.
- MIE* = Mémoires de l'Institut d'Égypte, Le Caire.
- MIFAO* = Mémoires publiés par les Membres de l'institut Français d'Archéologie Orientale du Caire, Le Caire.

- MMAF* = Mémoires publiés par les Membres de la mission archeologie française au Caire, Paris.  
*PMMA* = Publications of the Metropolitan Museum of Art, Egyptian Expedition, New York.  
*Pyr.* = Kurt Sethe, Die altägyptischen Pyramidentexte, 4 Bde, Leipzig 1908-22.  
*Rec.Trav* = Recueil de Travaux Rélatifs à la Philologie et à l'Archéologie Égyptiennes et Assyriennes, Paris.  
*Lesest* = Sethe, K., Aegyptische Lesestücke zum Gebrauch im akadeischen Unterricht zusammengestellt, Texte des Mittleren Reiches Zweite, verbesserte Auflage, (Leipzig 1928).  
*Stud.Aeg* = Studia Aegyptiaca, Rom.  
*Urk* = Urkunden des aegyptischen Altertums (Berlin und Leipzig).  
**Vandier, Manuel** Vandier, J., **Manuel d'Archéologie Égyptienne**, 6 Tomes, (Paris 1952-78).  
 =  
*Wb* = Wörterbuch der Aegyptischen Sprache, Berlin.  
*ZÄS* = Zeitschrift für Ägyptische Sprache und Altertumskunde, Leipzig, Berlin.

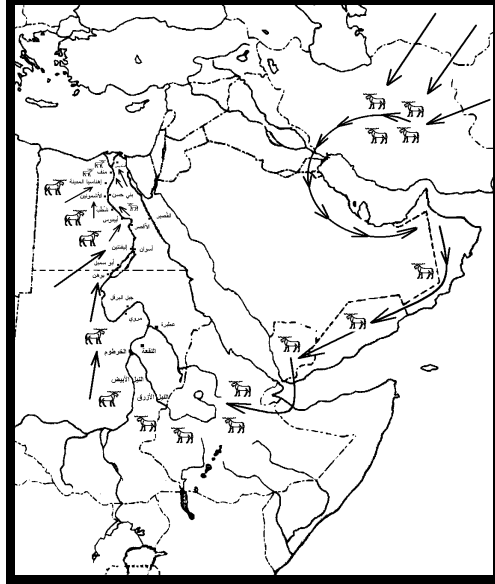
خريطة رقم (1) خريطة عامة لمصر والنوبيتين



نقلًا وتعريباً من: Bourriau, J., Pharaohs and Mortals, (Cambridge 1988), P.167.

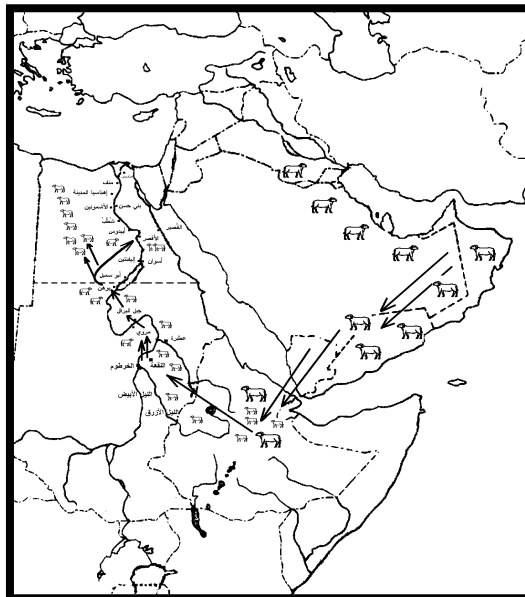
(خريطة رقم 2)

تصور الباحث لمسار هجرة السلالة الأولى واستيطانها بالنوبيتين ومصر

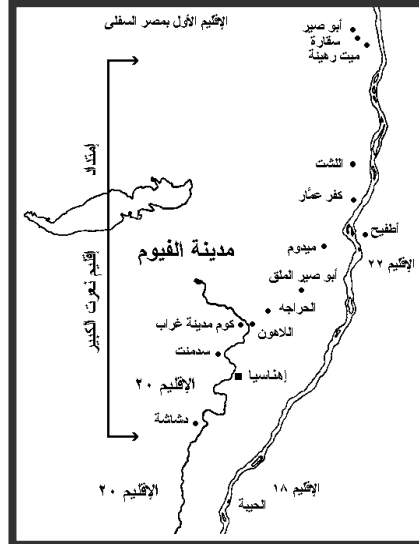


(خريطة رقم 3)

تصور الباحث لمسار هجرة السلالة الثانية واستيطانها بالنوبيتين ومصر



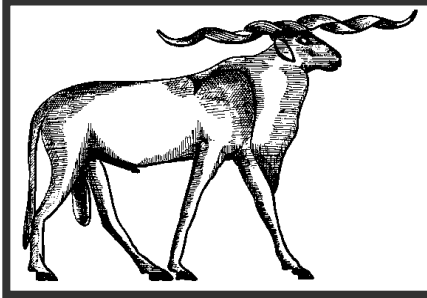
خريطة رقم (4) امتداد إقليم نعت الكبير



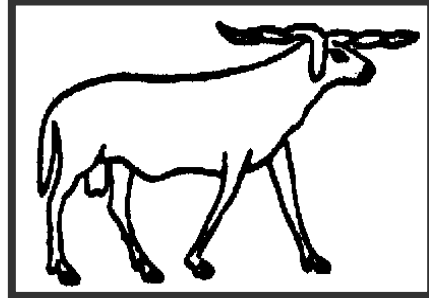
المصدر:

Mokhtar, M.G., Ihnâsia El-Medina (Herakleopolis Magna), IFAO 40, (1983), fig. 14.

صورة (2) نموذج كبش السلالة الأولى



صورة (1) نموذج كبش السلالة الأولى

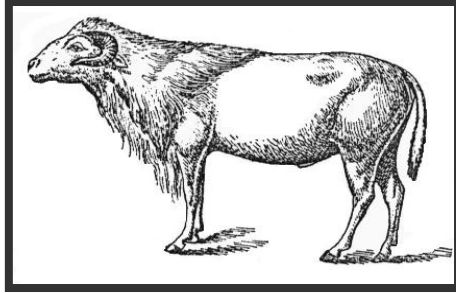


Keimer, L., "Remarques sur quelques Représentations de Divinités-Béliers et sur un Groupe d'Objets de Culte Conservés au Musée du Caire", *ASAE* 38 (1938), Pl. 40.

De Morgan, J., *La Préhistoire Orientale, Tome II, L'Egypte et L'Afrique du nord*, (Paris 1926), Fig. 334.

(صورة 3 أ-ب)

نموذج كبش السلالة الثانية في دنكا وشيلوك ونور



Thilenius, G., "Das Ägyptische Hausschaf", *Rec. De Trav.* 22, (1949), fig. 2; Keimer, L., *Op.Cit.*, fig. 42, P. 321.

(صورة 4 أ،ب)

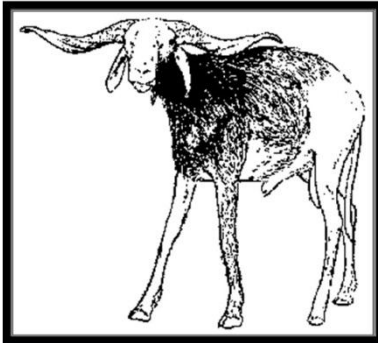
جمجمة لكبش السلالة الأولى بمتحف برلين



Thilenius, G., *Op.Cit.*, fig. 3 a, b.

(صورة 6)

نموذج كبش السلالة الأولى المستأنس من غرب السودان بمتحف برلين



Thilenius, G., "Das Ägyptische Hausschaf", *Rec. De Trav.* 22, (1949), fig. 4.

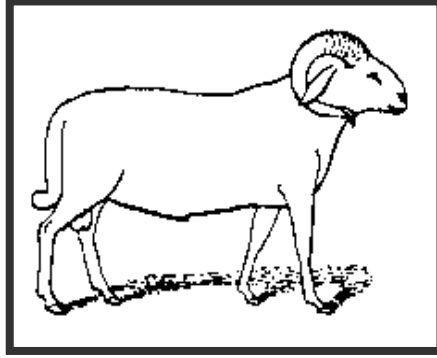
(صورة 5)

كباش السلالة الأولى المستأنس بغرب السودان



Keimer, L., *Op.Cit.*, fig. 41, P. 321.

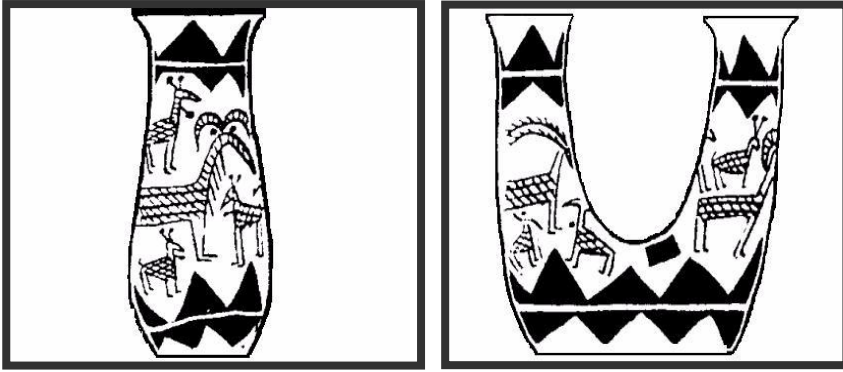
(صورة 7) كبش السلالة الثانية



Keimer, L., *Op.Cit*, Pl. 39, 3, P. 301.

(صورة 8)

إناء مزدوج - من ما قبل التاريخ - مصور عليه كبش ضمن حيوانات في بيئة صحراوية  
(ب) (أ)



Petrie, W.M.F., *Corpus of Prehistoric Pottery and Palettes*, (London 1921), Pl. 25, No. 91, 92.

(صورة 9)

طبق من ما قبل التاريخ مصور عليه كبش وسط حيوانات أخرى



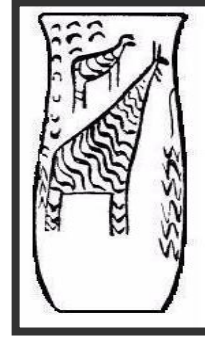
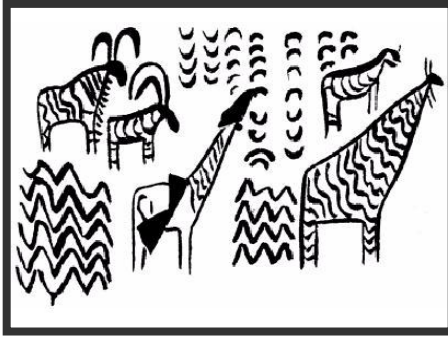
Petrie, W.M.F., *Op.Cit*, Pl. 25, No. 93M.

(صورة 10)

إناء - من ما قبل التاريخ - مصور عليه حيوانات وبينها الكباش

(ب)

(أ)



Petrie, W.M.F., Prehistoric Egypt, (London 1920), Pl. 18, no. 73;

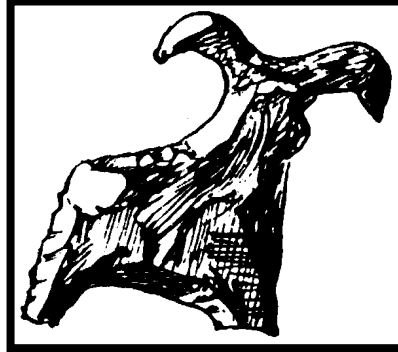
\_\_\_\_\_, Corpus of Prehistoric Pottery and Palettes, Pl. 25, No. 99.

(صورة 12) تمثالان لكباشين من  
الفخار من موقع المحاسنة



Ayrton, E.A.R. & Loat, W.L.S., Pre-Dynastic Cemetery at El-Mahasna, (London 1911), Pl. 21, No. 8.

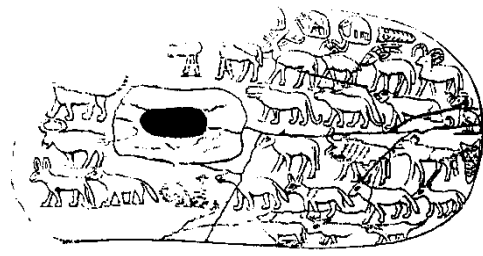
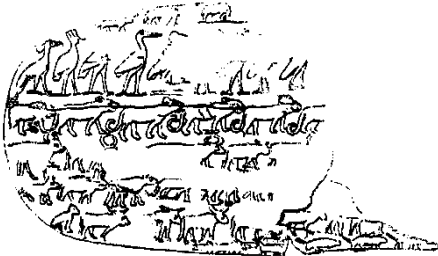
(صورة 11) نحت لكباش من الطران  
بمتحف برلين مؤرخ بحضارة نقادة



Vandier, Manuel 1, (Paris 1952), Pp. 413-4, Fig. 278 (108).

(صورة 13 أ، ب)

وجهي مقبض عاجي لسكين من الطران بمتحف بت ريفرز



Petrie, W.M.F. & Quibell, J.E., Naqada and Ballas, ERA 1, (1896), P. 50, Pl. 78;

Dvis, W., Masking the Blow, (Oxford 1992), P. 48, fig. 9.

(صورة 19)

منظر جداري من مقبرة مرسى عنخ



Dunham, D. & Simpson, W.K., The Mastaba of Queen Mersyankh III, Giza Mastabas, vol. 1, (Boston 1974), fig. 4.

(صورة 20)

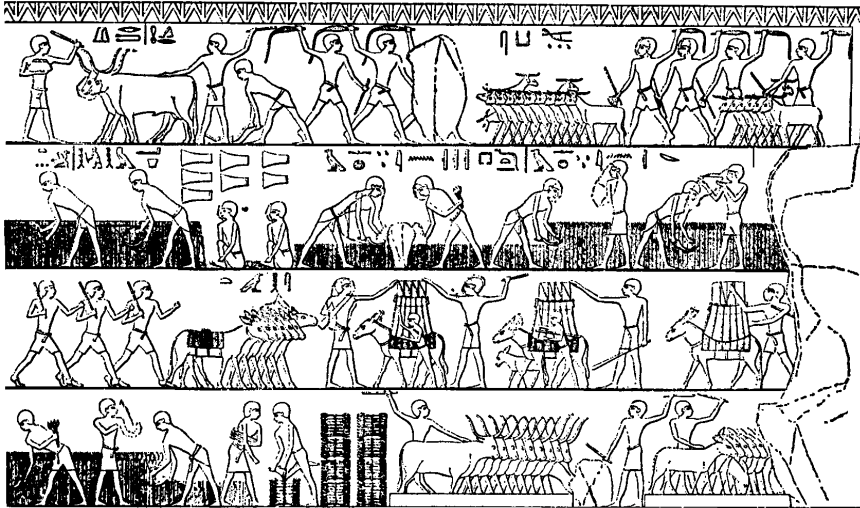
منظر جداري من مقبرة عنختي حتب حري



Vandier, J., Manuel d'Archéologie Égyptienne, Tome VI, (Paris 1978), P. 28, Fig. 11.

(صورة 21)

منظر جداري من مقبرة ني عنخ ببي بزواوية الميتيين



Vandier, J., Manuel d'Archéologie Égyptienne, Tome VI, (Paris 1978), P. 29, Fig. 20.



(صورة 22)

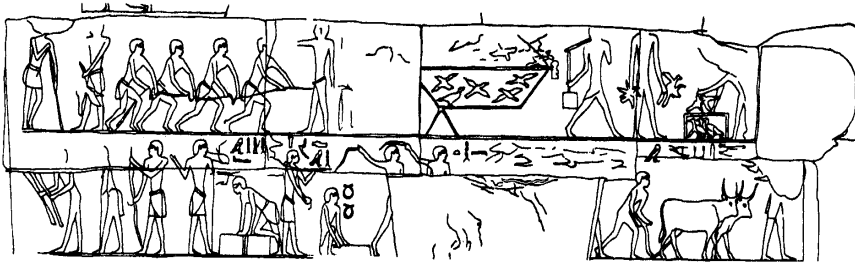
منظر جداري من مصطبة نفر إرت.ن.ف (بروكسل)



Vandier, J., Manuel d'Archéologie Égyptienne, Tomes VI, (Paris 1978), Pl. 18 / 2.

(صورة 23)

منظر جداري من مقبرة سنجم إيب محي



Vandier, J., Manuel d'Archéologie Égyptienne, Tome VI, (Paris 1978), P. 21, Fig. 7.

(صورة 24)

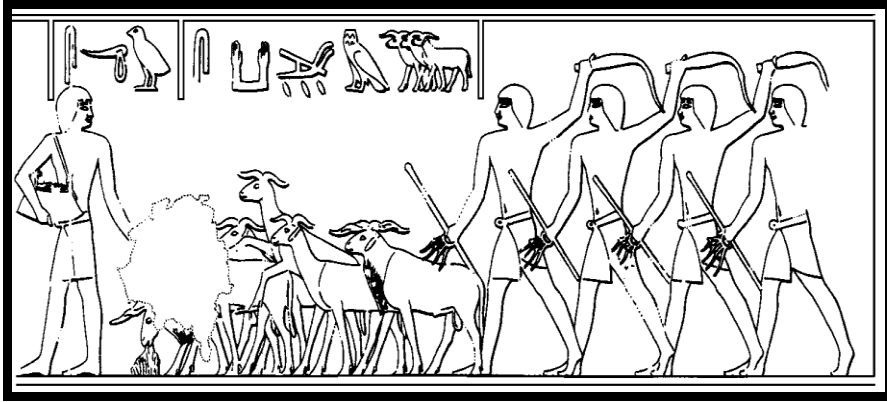
منظر جداري من مقبرة كام نفر



Badawy, A., The Tombs of Itef, Sekhemaankh-Ptah and Kaemnofert at Giza, (Berkeley-Los Angeles-London 1976), fig. 30 a-c.

(صورة 25)

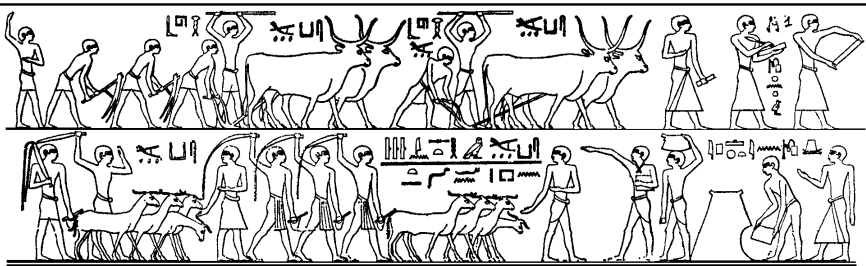
منظر جداري من مقبرة ور إيرني



Davies, N.de G., The Rock Tomb of Sheikh Said, ASE, (London 1900), pl.16.

(صورة 26)

منظر جداري من مقبرة نفر باو بتاح



Weeks, K.R., Mastabas of Cemetery G 6000, Giza Mastabas, vol. 5, (Boston 1994), edited by: Manuelian, P.D. & Simpson, W.K., fig. 11.

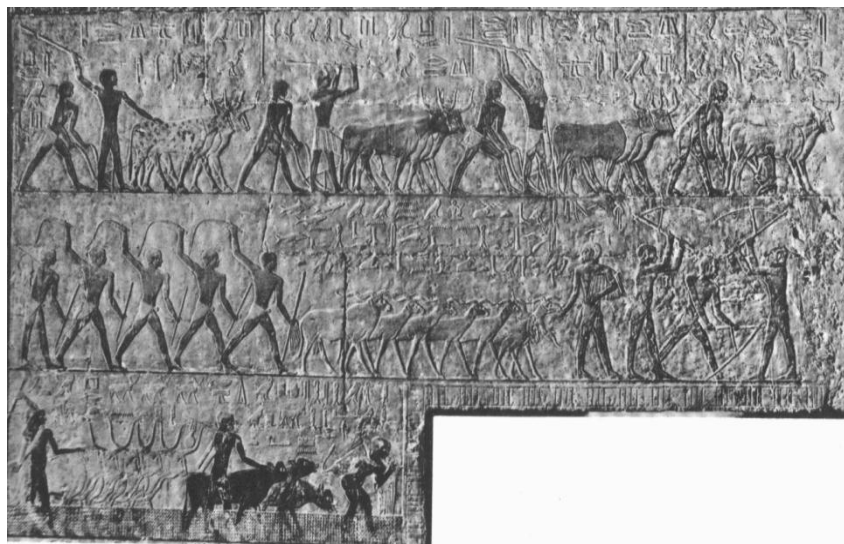
(صورة 27)

منظر جداري من مقبرة امري



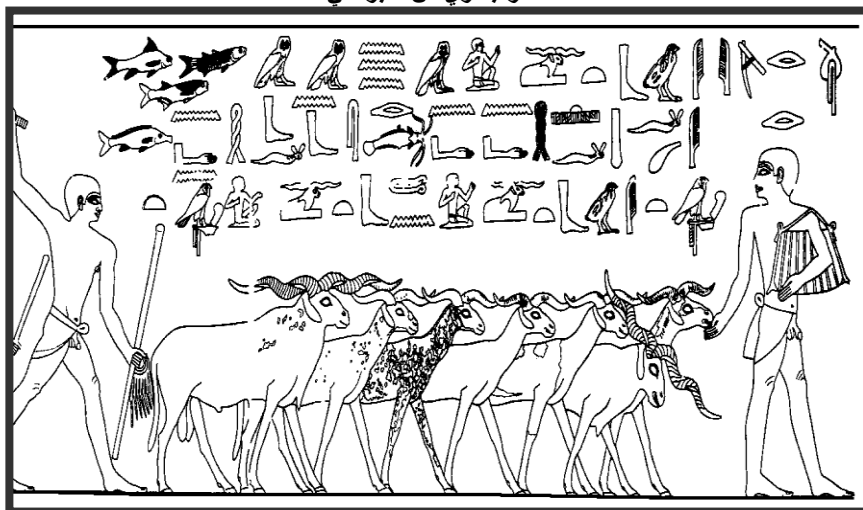
Vandier, J., Manuel d'Archéologie Égyptienne, Tome VI, (Paris 1978), P. 102, Fig. 56.

(صورة 28 أ)



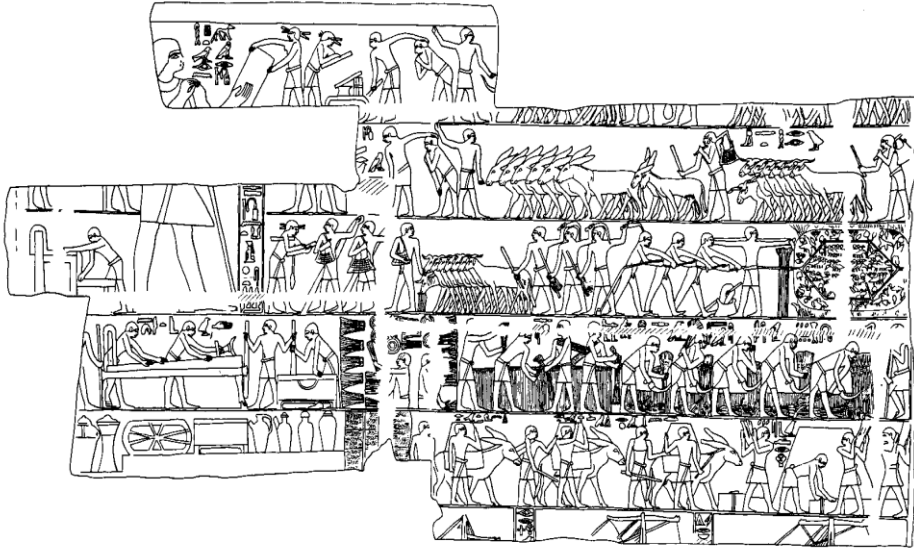
Vandier, J., Manuel d'Archéologie Égyptienne, Tome VI, (Paris 1978), Pl. 10,2.

(صورة 28 ب)  
منظر جداري من مقبرة تي



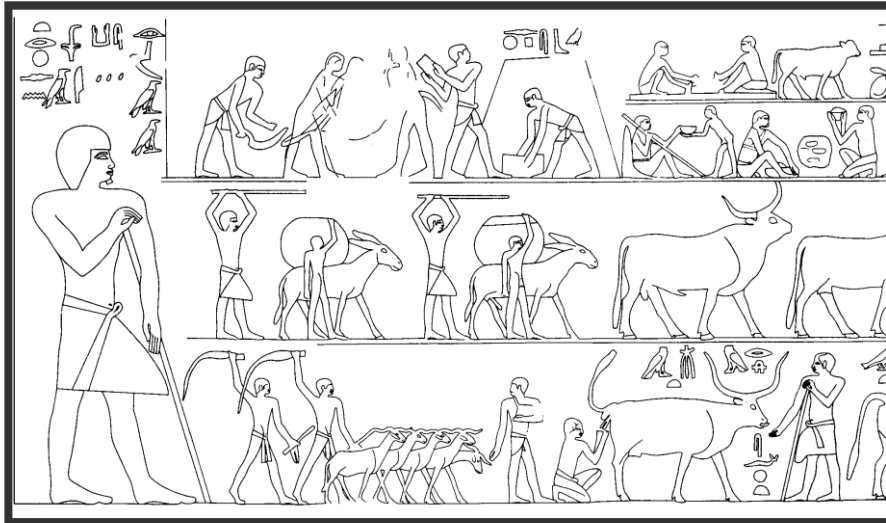
Allam, Sch., (heraus.), Grund und Boden in Altägypten, (Tübingen 1994), P. 388.

(صورة 29)  
منظر جداري من مقبرة ورن بناح



James, T.G.H., Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae Etc., Part I, (London 1961), pl. 29,2 no. 718.

(صورة 30)  
منظر جداري من مقبرة ياسن



Simpson, W.K., Mastabas of the Western Cemetery: Part I, Giza Mastabas, vol. 4, (Boston 1980), Pl. 30.

(صورة 31)

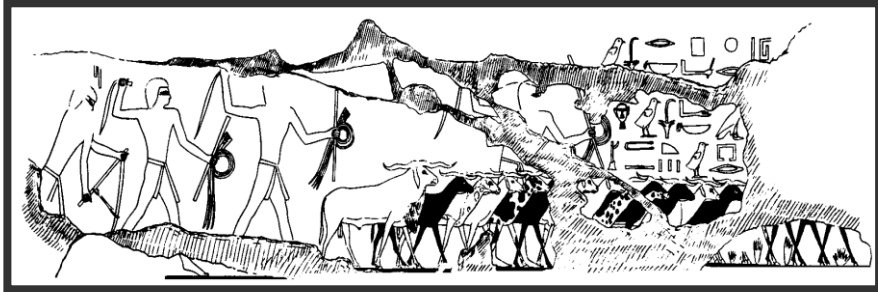
منظر جداري من مقبرة نفر وكاحاي



Moussa, A. & Altenmüller, H., The Tomb of Nefer and Ka-Hay, (Mainz 1971), pl. 1, 9.

(صورة 32)

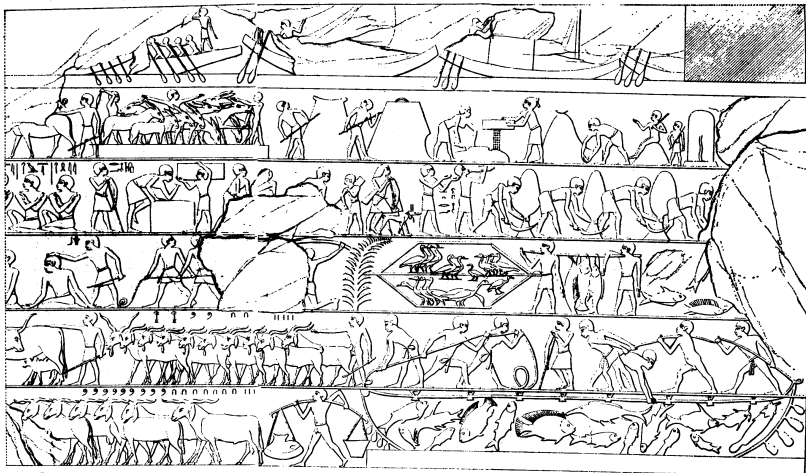
منظر جداري من المقبرة 2 بالبرشا



Newberry, P.E., El-Bersheh, in *Archaeological Survey of Egypt*, vol. I, (London, Egypt Exploration Fund 1893), pl. 25; Keimer, L., *ASAE* 38, Pl. 39, 2.

(صورة 33)

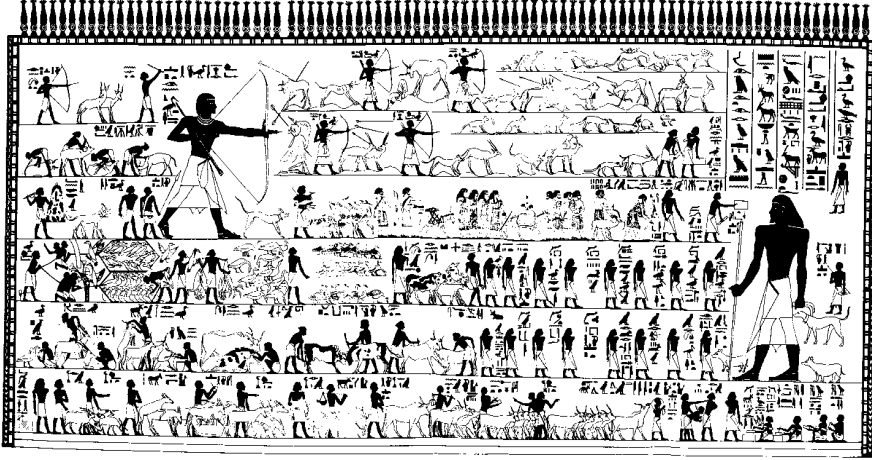
منظر جداري من مقبرة خفرع عنخ



Vandier, J., *Op. Cit.*, P. 83, Fig. 49.

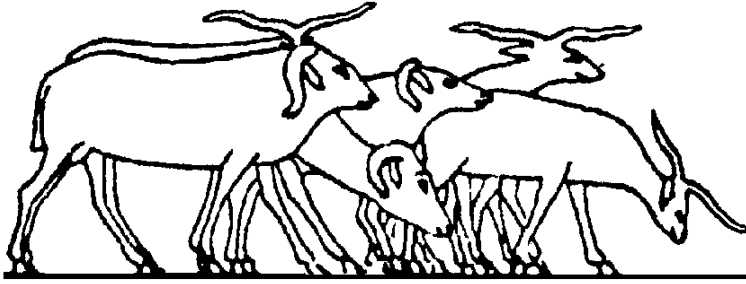
(صورة 34 أ)

منظر جداري من مقبرة خنوم حتب



Newberry, P.E., Beni Hassan, Part I, ASE, (London, EEF 1892), pl.30.

(صورة 34 ب) تفصيل من السابق  
منظر جداري من مقبرة خنوم حتب



(صورة 35)

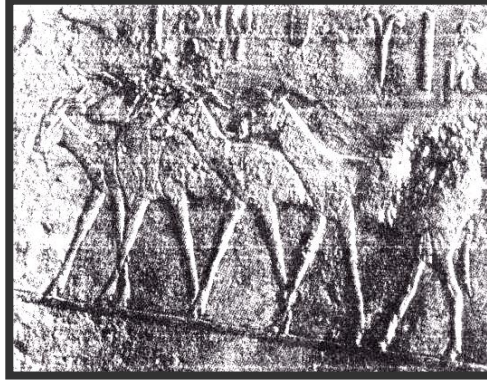
منظر جداري من مقبرة عنخ مع حور



The Tomb of Nyhetep-Ptah at Giza and the tomb of ankhmaahor at Saqqara, (Berkeley-Los Angeles-London 1978), fig. 48, pl. 63.

(صورة 36)

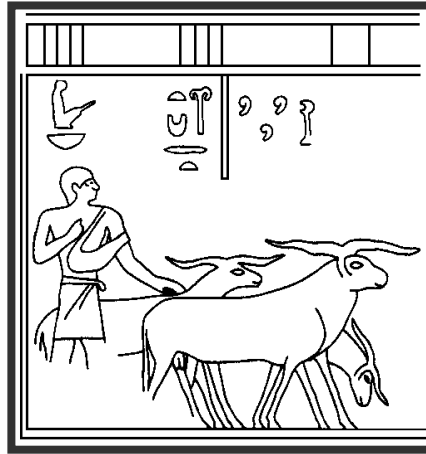
منظر على باب وهمي بمقبرة سنسب



Cherpion, N., "De Quand Date la Tombe du Nain Seneb?", *BIFAO* 84, (1984), pl. 9.

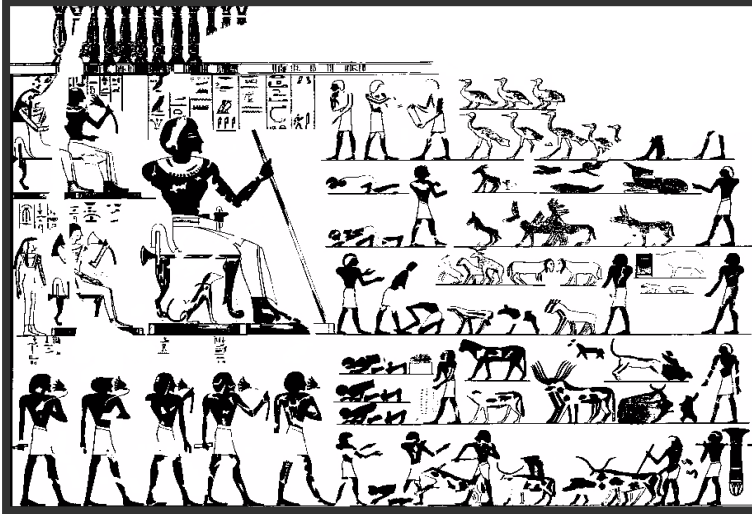
(صورة 37)

منظر جداري من مقبرة ببي عنخ



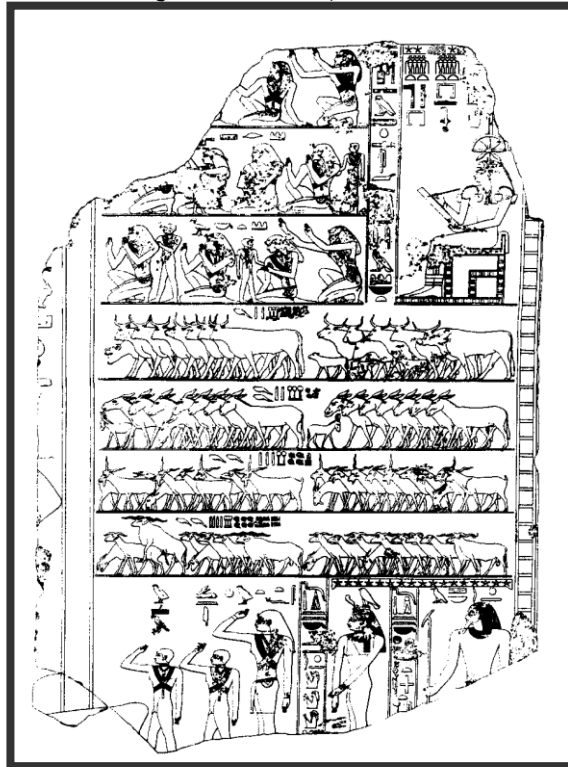
Blackman, A.M. & Apled, M.R., *The Rock Tombs of Meir, Part V, ASE, Mem. 29*, (London 1953), pl. 32.

(صورة 38)  
منظر جداري من مقبرة أنا



Bousac, H., "Tombeaux Theaibns, le Tombeau d'Anna", *MMAF* 18, (1896), pl 5e.

(صورة 39)  
منظر جداري من معبد سا حورع



Capart, J. & Werbrouck, M., *Memphis a l'Ombre des Pyramides*, (Paris 1930), P. 209, fig. 199.



الهوامش والتعليقات:

- 1- يسرى الجوهرى، شمال إفريقية - دراسة في الجغرافية التاريخية، القاهرة 1978، ص ص 39-40.
- 2- المرجع نفسه، ص 63.
- 3- لم يعثر حتى الآن على بقايا عظمية تؤكد توفر هذا النوع غير المستأنس، وما عُثِرَ عليه مثار جدال بين الباحثين من حيث ارتباطه بسلالة الأغنام أو الماعز. (الباحث).
- 4- Huzayyin, S.A., "The Place of Egypt in Prehistory, A Correlated Study of Climates and Cultures in the Old World", *MIE* 43, (Le Caire 1941), pp.50-70.
- 5- يسرى الجوهرى، المرجع السابق، ص ص 52-55.
- 6 - Huzayyin, S.A., *op.cit.*, pp.107-111.
- 7- يسرى الجوهرى، المرجع السابق، ص ص 115-117.
- 8- ذكر ليذكر عام 1913 أن الأغنام نوع من الثدييات أو اللبونات (*Mammalia*) من رتبة الحيوانات الحافرية (*Ungulata*) وتحت رتبة الحيوانات ذات الظلف (*Artiodactyla*) من قسم المجترات (*Pecora*) من العائلة البقرية (*Bovidae*) وتسمى عائلة الأغنام والماعز (*Caprinae*) أما جنس الأغنام عامة فيسمى *Ovis* ويعرف نوعها المستأنس باسم *Ovis-Aries*، وجنس الضأن *Ovis* يتبعه عدة أنواع من الأغنام البرية" تبلغ أكثر من عشرة، بعضها انقرض والبعض الآخر مازال باقياً حتى الآن ومنها: الأغنام المغولية (*Ovis Ammon*) وتوجد بمنغوليا وشمال الصين، أغنام أوروبا البرية (*Ovis Musinmon*) أو الكباش الجبلية (*Mouflon*)، وأغنام البرباري (*Ovis Barbary Sheep*) وتوجد بجبال أطلس بمراكش.
- كما توجد أغنام البرباري في ليبيا، ويعتقد أن أصولها الأولى جاءت من مصر حوالي 1000 ق.م؛ أما عن وجودها في قرطاج فيعتقد أنها جاءت من سوريا عن طريق الفينيقيين أثناء الحكم القرطاجي، انظر: محمد يحيى حسين درويش وصلاح الدين أحمد فيظي، الأنواع الحيوانية والتوزيع الجغرافي ونوعية الإنتاج، القاهرة 1981، ص ص 232-3، 254-6.
- 9-Thilenius, G., "Das Ägyptische Hausschaf", *Rec. Trav* 22, (1949), p.201; Houlihan, P.F., *The Animal World of the Pharaohs*, (Cairo 1996), pp. 21-22.
- 10- Hartmann, F., *L'Agriculture dans L'Ancienne Égypte*, (Paris 1923), p. 184.
- 11- Houlihan, P.F., *op.cit.*, p. 22.
- 12- محمد يحيى حسين درويش وصلاح الدين أحمد فيظي، المرجع السابق، ص ص 232-3، 254-6; Houlihan, P.F., *op.cit.*, P. 25.
- 13- Thilenius, G., *op.cit.*, P.201.

- 14- Keimer, L., “Remarques sur quelques Représentations de Divinités-Béliers et sur un Groupe d’Objets de Culte Conservés au Musée du Caire”, *ASAE* 38 (1938), p. 300.
- 15- Thilenius, G., *op.cit.*, pp. 203-4.
- 16- Lortet & Gaillard, *La Faune Momifiée de L’ancienne Égypte*, (1905), P.82.
- 17- تميزت أغنام النيل الأعلى بالشعر القصير باستثناء منطقة الرقبة، والذيل الطويل والأذن القصيرة كالنوع المصري القديم، ويبدو أن أغنام Dinka تختلف قليلاً عن أغنام مصر القديمة، انظر:  
Thilenius, G., *op.cit.*, P.201; Keimer, L., *op.cit.*, P. 319, fig. 42.
- 18- Thilenius, G., *op.cit.*, p.202.
- 19- Keimer, L., *op.cit.*, p. 319, fig. 41.
- 20- Thilenius, G., *op.cit.*, p.202.
- 21- *Ibid*, P. 203.
- 22- De Morgan, J., *La Préhistoire Orientale, Tome II, L’Égypte et L’Afrique du Nord*, (Paris 1926), p. 303 ; Thilenius, G., *op.cit.*, p.201; Darby, W.J., Ghalioungui, P., Grivetti, L., *Food, The Gift of Osiris*, Vol. 1, (London, New York, San Francisco 1977), p. 212-3; Hartmann, F., *op.cit.*, p. 207.
- ذكر هارتمان نوع ثالث من سلالات الأغنام وهو (*Ovis Strepsiceros*) ولم يتحدث عن أصله أو تصويره على الآثار أو وجوده ضمن المخلفات العظمية فيما قبل التاريخ:
- Kees, H., *Ancient Egypt, A Cultural Topography*, Edited by T. G. H. James, (Chicago 1961), p. 86; Rizkana, I. & Seeher, J., *MAADI III: The Non-Lithic Small Finds and the Structural Remains of the Pre dynastic Settlement*, (Mainz 1989), p. 99.
- 23 - عن هذا النوع وانتشاره في الشمال الإفريقي بمفرده أو مختلطاً بأنواع أخرى، انظر:  
محمد يحيى حسين درويش وصلاح الدين أحمد فيظي، المرجع السابق، ص ص 231-268.
- 24- Ruffer, M.R., “Food In Egypt”, *MIE* I, (Le Caire 1919), P. 14; Keimer, L., *op.cit.*, p. 306.
- 25- Baumgartel, E.J., *The Cultures of Prehistoric Egypt*, (London 1947), p. 23.
- 26- *Ibid*, p. 24.
- 27- Thilenius, G., *op.cit.*, pp.203-4.

28- *Ibid*, pp.205-9.

29- *Ibid*, pp.209-10;

كما أشارت - أيضاً - العديد من الآثار نصاً وتصويراً إلى قدم العلاقات التجارية المصرية السورية، خاصة فيما بين مصر وبلوس منذ نهاية عصر ما قبل الأسرات وعبر عصور الازدهار الاقتصادي والسياسي، انظر: عبد الحميد زايد، "العلاقات بين مصر وبلوس من خلال الآثار الفرعونية"، مجلة كلية الآداب والتربية جامعة الكويت، العدد السادس (ديسمبر 1974)، ص ص 118-121.

30- Houlihan, P.F., *op.cit.*, p. 22.

31- Kees, H., *op.cit.*, p.86.

32- De Morgan, J., *La Préhistoire Orientale, Tome II, L’Egypte et L’Afrique du Nord*, (Paris 1926), pp.301-304.

33- Hartmann, F., *op.cit.*, pp. 184-185.

34- Darby, W.J., Ghalioungui, P., Grivetti, L., *op.cit.*, p. 212.

35- يرى سليمان حزين أن جنوب بلاد العرب - حيث اليمن وعدن- كان مأهولاً بالسكان في العصور الحجرية القديمة ويعتقد أنه أقدم ثقافة من شرق إفريقيا، انظر: أحمد فخري، اليمن ماضيه وحاضره، (القاهرة 1957)، ص 123؛ كما أنه خرجت من اليمن في هذه الفترة القديمة هجرات إلى: (أ) عمان ومناطق الخليج العربي، (ب) سيناء عبر طريق مأرب ونجران، (ج) فلسطين والأردن، (د) الصومال وكينيا وتنجانيقا عبر باب المندب؛ انظر: محمد بيومي مهران، تاريخ العرب القدم، الإسكندرية 1993، ص 197.

36- اختلف الدارسون حول موقعها الجغرافي، فمنهم من يرى أنها شمال الصومال على الساحل الإفريقي: *CHA*, II, 1, (1980), p. 329;

عبد المنعم عبد الحليم سيد، "البخور عصب تجارة البحر الأحمر في العصور القديمة"، مجلة كلية الآداب-جامعة الملك عبد العزيز، المجلد الثاني، (جدة 1982)، ص ص 152-4، 172؛ نفسه، الكشف عن موقع ميناء الأسرة الثانية عشرة الفرعونية في منطقة وادي جوايس على البحر الأحمر (تقرير حفائر بعثة كلية الآداب-جامعة الإسكندرية بالصحراء الشرقية)، (الإسكندرية 1978)، ص ص 58-9، 65؛ ومنهم من يرى أنها تقع ببلاد اليمن: أبو العيون بركات، "بونت بين المصادر العربية واليمينية القديمة"، اليمن الجديد العدد الثاني، السنة الخامسة عشرة، فبراير 1986، ص ص 75-109؛

Sayed, A.M.A.H., "Were there direct Relationships between Pharonic Egypt and Arabia?", *Seminar for Arabian Studies*, Vol. 19, (Jaddah 1989), pp. 160-1.

ومنهم من يجمع بين الرأيين السابقين: أحمد فخري، دراسات في تاريخ الشرق القديم، (القاهرة 1958)، ص 145.

37- Staehelin, E., "Bart", *LÄ I*, spr. 627-8; *Wb III*, p. 255 (15).

- 38- Naville, E., The Temple of Deir El-Bahari, Part III, (London 1893), p. 15, Pl. LXXIV.
- 39- *Urk* IV, 702.
- 40- Dixon, D.M., "The Transplantation of Punt Incense Trees in Egypt", *JEA* 55 (1969), p. 59.
- 41- Erichsen, W., Papyrus Harris I, Hieroglyphische Transkription, *Bae* V, (Bruxelles 1933), 7.7, pp. 8-9; *BAR*, IV § 210.
- 42- Needler, W., Predynastic and Archaic Egypt in the Brooklyn Museum, (Brooklyn 1984), p.19; Darby, W.J., Ghalioungui, P., Grivetti, L., *op.cit.*, p. 212.
- 43- Houlihan, P.F., *op.cit.*, p. 12.
- 44- Needler, W., *op.cit.*, pp.17-18.
- 45- Mokhtar, M.G., Ihnâsya El-Medina, *IFAO* 40, (1983), p. 139.
- 46- Brunton, G. & Caton-Thompson, G., The Badarian Civilisation, (London 1928), pp.38-42.
- 47- Baumgartel, E.J., *op.cit.*, p. 23.
- 48- Rizkana, I. & Seeher, J., *op.cit.*, pp.95-100.
- 49- Petrie, W.M.F., Prehistoric Egypt, (London 1920), pp. 11, 37, 39; Baumgartel, E.J., *op.cit.*, p. 135.
- 50- Petrie, W.M.F., Corpus of Prehistoric Pottery and Palettes, (London 1921), pl. 25, No. 91, 92, 93M; Vandier, Manuel 1, (Paris 1952), pp. 270-1.
- 51- Petrie, W.M.F., *op.cit.*, No. 99.
- 52- Vandier, *op.cit.*, pp. 413-4, Fig. 278 (108).
- 53- Ayrton, E.A.R. & Loat, W.L.S., Pre-Dynastic Cemetery at El-Mahasna, (London 1911), p.33, Pl. 21, No. 8.
- 54- ظهر ذلك واضحاً في المقابر أرقام (7066، 7068، 7074)، انظر:  
Lythgoe, M., The Predynastic Cemetery N 7000, Naga-Ed-Dêr, Part IV, (Edited by: Dunham, D.), (Berkeley & Los Angeles 1965), pp. 38, 41-42.
- 55- عثر على المقبض في سوهاج ويستقر الآن بمتحف بت ريفرز، وهو مهشم في معظمه مما يصعب معه تحديد السمات الدقيقة لأغلب الحيوانات المصورة، انظر:

Bénédite, G., "The Carnarvon Ivory", *JEA* 5, (1918), p. 234; Petrie, W.M.F. & Quibell, J.E., Naqada and Ballas, *ERA* 1, (1896), p. 50, Pl. 78; Vandier, *op.cit.*, pp. 543-4, Fig. 363; Dvis, W., Masking the Blow, (Oxford 1992), p. 48, fig. 9.

56- عثر دي مورجان أثناء حفائره بمنطقة أبو زيدان بالقرب من إدفو بمصر العليا، وفي المقبرة رقم 32 على هذا السكين وهي من الظران وذات مقبض من العاج وتستقر الآن بمتحف بروكلين:

De Morgan, J., *La Préhistoire Orientale*, Tome II, (Paris 1926), fig. 39. 57- Giraudet, R.C., "L'Egypte avant L'Histoire", *BIFAO* 33, (1933), pp.122-3, Fig.78; Vandier, *op.cit.*, pp. 544-5, Fig. 364; Fazzini, R.A., Bianchi, R.S., Romano, J.F.& Spanel, D.B, In the Brooklyn Museum, (London 1989), No.4.

58- إحدى عشرة على الوجه الأول وسبعة على الوجه الثاني: Needler, W., *op.cit.*, p. 167. 59- صور الفنان القديم، بيئته المحلية كذلك على مقبض سكين Pitt-Rivers حيث ضمت بعض الحيوانات الحافرية كأغنام البرباري، وأكد نيدرل على أن مقبض سكين بروكلين من أفضل النماذج القديمة لجودة نقوشها، انظر: *Ibid*, pp.165-168.

60- تستقر الآن بالمتحف المصري بالدور الأرضي رواق 43، يبلغ ارتفاعها 19سم وعرضها 22سم، تحت رقم *JE* 27434، *CG* 14238، انظر: Saleh, M. & Sourouzian, H., Official Catalogue The Egyptian Museum Cairo, (Mainz 1987), No.7, Pl. 7a. 61- Vandier, *Op.cit.*, pp. 590-2, Fig. 388; Baumgartel, E.J., *op.cit.*, p. 102; Houlihan, P.F., *op.cit.*, P. 12.

62- Newberry, P.E., The Tehenu – Olive Land, in Ancient Egypt, (London 1915), Pp. 97-98.

63- Keimer, M.L., « A Propos d'une Palette Protohistorique en Schiste Conservée au Musée du Caire », *BIFAO* 31, (Le Caire 1931), pp. 121-134; Corteggiani, J.P., The Egypt of the Pharaohs at the Cairo Museum, (Cairo 1986), No. 3.

64- الشَّقْحَطَبُ: الكَبِشُ له قَرْنَانِ أو أربعة، كلٌّ منها كَشَبِقٌ حَطَبٌ، انظر: (القاموس المحيط الإصدار 1.07 للإمام الفيروز آبادي).

65- Petrie, W.M.F., The Royal Tombs of the Earliest Dynasties, (London 1901), Pl. XIV, No. 103.

66- *Ibid*, pl. XV, No. 111.

67- Needler, W., *op.cit.*, P. 378, Pl. 83, no. 306.

- 68- Petrie, W.M.F., *Corpus of Prehistoric Pottery and Palettes*, pl. 25, No. 91, 92, 93M.
- 69- *Pyr* 252; Ransom, C.L., *The Stela of Mentu-Weser*, *PMMA* (1913); *Lesest*, Nrs 1, 19, P. 11, Line 18, p. 79, Line 9; *Wb* III, P. 462 (7-14); Thilenius, G., *op.cit.*, Pp. 201-4; Spiegelberg, W., “Die Ägyptischen Worte Für «Schaf»”, *Rec. Trav* 22, (1949), P. 212.
- 70- *Pyr* 252.
- 71- *Wenamün*, 2, 68, P. 74, Line 5.
- 72- *ASAE* 4, P. 5; Chabân, M.E., “Fouilles à Achmounéin”, *ASAE* 8, (1907), P. 216 (line 11); *Wb* I, P.106 (no.5).
- 73- *Beni Has*, I, 30; *Wb* I, P. 170 (no. 11).
- 74- *Giza Mastabas*, Vol. 4, P. 2, Vol. 5, P. 23; *Wb* III, P. 154.
- 75- Davies, N.de G., *The Rock Tomb of Sheikh Said*, *ASE*, (London 1900), pl.16; *Giza Mastabas*, Vol. 1, p. 11; *Wb* III, P. 464 (no. 2).
- 76- *Wb* I, p. 62 (no. 18); Spiegelberg, W., *op.cit.*, p. 212; Thilenius, G., *op.cit.*, p.202.
- 77- *Wb* I, p. 414 (no.8); Spiegelberg, W., *op.cit.*, p. 212.
- 78- *Wb* II, P. 414 (no. 1-3); Spiegelberg, W., *Op.cit.*, pp. 212-3.
- 79- Kess, H., *Kulturgeschichte des Alten Orients*, Erster Abschnitt: Ägypten, (München 1933), p. 18.
- 80- كانت الحيوانات ذات الظلف عامة من مقومات الحياة الزراعية قديماً، انظر: يسرى الجوهري، المرجع السابق، ص ص 115-117.
- 81- Vandier, Manuel V, (Paris 1969), p. 12.
- 82- Idem, Manuel VI, (Paris 1978), pp. 38-9.
- 83- *Giza Mastabas*, vol. 1, p. 11, fig. 4; Badawy, A., *The Tombs of Iteï, Sekhemaankh-Ptah and Kaemnofert at Giza*, (Berkeley-Los Angeles-London 1976), p. 29, fig. 30 a-c; Vandier, J., *Manuel d'Archéologie Égyptienne*, Tomes VI, (Paris 1978), pp. 21, 28-9, figs. 7, 11, 20, pl. 18 \ 2; *Giza Mastabas*, vol. 4, p. 23.
- 84- Davies, N.de G., *Op.cit.*, pl.16; Klebs, L., *Die Reliefs des Alten Reiches (2980-2475 v. chr.) Material zur ägyptischen kulturgeschichte*, *AHAW* 3, (Heidelberg 1914), P. 47, Abb. 34.

- 85- Vandier, J., *op.cit.*, Pp. 26-7, 154, Figs. 10, 74; Giza Mastabas, vol. 5, P. 23, fig. 11.
- 86- Badawy, A., *op.cit.*, P. 29, fig. 30 a-c; Giza Mastabas, *op.cit.*, fig. 11; James, T.G.H., Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae Etc., Part I, (London 1961), pl. 29,2 no. 718; Hartmann, F., L'Agricultur dans l'Ancienne Égypte, (Paris 1923), fig. 18.
- 87- Giza Mastabas, vol. 1, P. 11, fig. 4; Vandier, J., *Op.cit.*, P. 28, Fig. 11.
- 88- Davies, N.de G., *Op.cit.*, pl.16.
- 89- Dunham, D. & Simpson, W.K., *op.cit.*, fig. 4; Badawy, A., *op.cit.*, fig. 30 a-c; Weeks, K.R., *op.cit.*, fig. 11; Davies, N.de G., The Rock Tomb of Sheikh Said, *ASE*, (London 1900), pl.16; Klebs, L., Die Reliefs des Alten Reiches (2980-2475 v. chr.) Material zur ägyptischen kulturgeschichte, *AHAW* 3, (Heidelberg 1914), P. 47, Abb. 34; James, T.G.H., *op.cit.*, pl. 29,2 no. 718; Simpson, W.K., *op.cit.*, Pl. 30; Hartmann, F., *op.cit.*, fig. 18; Allam, Sch., (heraus.), Grund und Boden in Altägypten, (Tübingen 1994), P. 388; Moussa, A. & Altenmüller, H., The Tomb of Nefer and Ka-Hay, (Mainz 1971), pl. 1, 9; Newberry, P.E., El-Bersheh, *ASE*, vol. I, (*EEF*1893), pl. 25; Keimer, L., *ASAE* 38, Pl. 39, 2.
- 90- Simpson, W.K., *op.cit.*, P. 23, pl. 30.
- 91- Vandier, J., *op.cit.*, P. 102, Fig. 59.
- 92- Dunham, D. & Simpson, W.K., *op.cit.*, P. 11, fig. 4.
- 93- Griffiths, J.G., The Origins of Osiris, *MÁS* 9, (1966), pp. 96-114; رندل كلارك، الرمز والأسطورة في مصر القديمة، ترجمة: أحمد صليحة، (القاهرة 1988)، ص ص 95-107.
- 94- Kess, H., *op.cit.*, P. 35.
- 95- Hartmann, F., *op.cit.*, pp. 105-6, fig. 18; Allam, Sch., (heraus.), *op.cit.*, p. 388.
- 96- بيير موتيه، الحياة اليومية في مصر في عهد الرعامسة، ترجمة: عزيز مرقس منصور وعبد الحميد الدواخلي، (القاهرة 1965)، ص 152.
- 97- Kess, H., *op.cit.*, P. 22.

- 98- Kess, H., pp. 20, 22; Idem, Ancient Egypt, A Cultural Topography, Edited by T. G. H. James, (Chicago 1961), p. 87;  
 و.ب.إمري، مصر في العصر العتيق، ترجمة: راشد محمد نوير ومحمد علي كمال الدين، (القاهرة 1967)، ص 64؛ رمضان السيد، تاريخ مصر القديمة، ج1، (القاهرة 1988)، ص 177.
- 99- James, T.G.H., *op.cit.*, pp. 31-2, pl. 29,2 no. 718.
- 100- Vandier, J., *op.cit.*, p. 83, Fig. 49.
- 101- Beni Has, Part I, (Tomb No. 2), pl.8.
- 102- Beni Has, Part I, P. 69, pl.30; Kamrin, J., Monuments and Microcosm: The Twelfth Dynasty Tomb Chapel at Beni Hassan, Ph.D. Dissertation, University of Pennsylvania, (1992), pp. 137-8.
- 103- Beni Has, Part I, p. 69, pl.30; Kamrin, J., *op.cit.*, pp. 155-6.
- 104- Thilenius, G., *op.cit.*, pp.209-10.
- 105- Houlihan, P.F., *op.cit.*, p.22; Ruffer, M.R., *op.cit.*, p. 15.
- 106- Badawy, A., The Tomb of Nyhetep-Ptah at Giza and the tomb of ankhmaahor at Saqqara, (Berkeley-Los Angeles-London 1978), fig. 48, pl. 63.
- 107- Needler, W., *op.cit.*, P. 19; Fazzini, R.A., Bianchi, R.S., Romano, J.F.& Spanel, D.B, *op.cit.*, No.4; Giraudet, R.C., *op.cit.*, pp.122-3, Fig.78.
- 108- يوجد الآن بالمتحف المصري برقم دخول Jd'E 51297.
- 109- Cherpion, N., "De Quand Date la Tombe du Nain Seneb?", *BIFAO*84, (1984), pp. 35-54, pls. 1, 9.
- 110- Blackman, A.M. & Apled, M.R., The Rock Tombs of Meir, Part V, *ASE*, Mem. 29, (London 1953), P. 41, pl. 32.
- 111- Bousac, H., "Tombeaux Theaibns, le Tombeau d' Anna", *MMAF*18, (1896), 5e pl.
- 112- Brunton, G. & Caton-Thompson, G., *op.cit.*, p. 41.
- 113- Ruffer, M.R., *op.cit.*, p. 14.
- 114- Baumgartel, E.J., The Cultures Of Prehistoric Egypt, vol. II, pp. 129, 134.
- 115- *Ibid*, p. 71.
- 116- Ruffer, M.R., *op.cit.*, p. 14.



- 117- Rizkana, I. & Seeher, J., *op.cit.*, Pp. 95-99; Houlihan, P.F., *op.cit.*, P.22.
- 118- Ruffer, M.R., *op.cit.*, p. 15.
- 119- *Ibid*, Pp. 15-6;  
هردوت يتحدث عن مصر، ترجمة: محمد صقر خفاجي، (القاهرة 1966)، ص ص 7-134.
- 120- المتحف المصري رقم *Jd'E* 27434، *CG* 14238، انظر:
- Capart, J. & Werbrouck, M., *Memphis a l'Ombre des Pyramides*, (Paris 1930), P. 209, fig. 199; Corteggiani, J.P., *op.cit.*, No. 3; Saleh, M. & Sourouzian, H., *op.cit.*, No.7, Pl. 7a; Baumgartel, E.J., *op.cit.*, P. 102; Houlihan, P.F., *op.cit.*, P. 12; Newberry, P.E., *op.cit.*, Pp. 97-98; Keimer, M.L., *op.cit.*, pp. 121-134.
- 121- Weigall, A., *Histoire de l'Egypte Ancienne*, (Paris 1968), P. 43.
- أحمد فخري، مصر الفرعونية، (القاهرة 1970)، ص ص 132-3؛ رمضان السيد، المرجع السابق، ص 218.
- 122- Capart, J. & Werbrouck, M., *op.cit.*, pp. 209-210, figs. 194, 198.
- 123- Jequier, G., *Le Monument Funéraire de Pepi II, tome II*, (Le Caire 1963), pp. 8-11.
- 124- Houlihan, P.F., *op.cit.*, P.22.
- 125- Kees, H., *op.cit.*, P. 87.
- 126- Houlihan, P.F., *op.cit.*, P.16.
- 127- *Loc.cit*; Kees, H., *op.cit.*, P. 87.
- 128- Houlihan, P.F., *op.cit.*, P.16; Kees, H., *op.Cit*, P. 87; Helck, W., *Materialien zur Wirtschaftsgeschichte des Neuen Reiches*, (Teil III), (Wiesbaden 1966), pp.292-5.
- 129- Kees, H., *op.cit.*, P. 87.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- (القاموس المحيط الإصدار 1.07 للإمام الفيروز آبادي).
- 2- أبو العيون بركات، "بونت بين المصادر العربية واليمينية القديمة"، اليمن الجديد العدد الثاني، السنة الخامسة عشرة، (فبراير 1986).
- 3- عبد المنعم عبد الحليم سيد، "البخور عصب تجارة البحر الأحمر في العصور القديمة"، مجلة كلية الآداب-جامعة الملك عبد العزيز، المجلد الثاني، (جده 1982).
- 4- علي عبد الله الخاتم، أثيوبيا والأثيوبيون، رسالة ماجستير لم تنشر بعد، (كلية الآداب جامعة القاهرة 1976).
- 5- محمد بيومي مهران، تاريخ العرب القديم، (الإسكندرية 1993).
- 6- محمد يحيى حسين درويش، صلاح الدين أحمد فيظي، الأنواع الحيوانية والتوزيع الجغرافي ونوعية الإنتاج، (القاهرة 1981).
- 7- يسرى الجوهري، شمال إفريقية - دراسة في الجغرافية التاريخية، (القاهرة 1978).

ثانياً- المراجع المعرّبة:

- 8- بيير مونتييه، الحياة اليومية في مصر في عهد الرعامسة، ترجمة: عزيز مرقس منصور وعبد الحميد الدواخلي، (القاهرة 1965).
- 9- رندل كلارك، الرمز والأسطورة في مصر القديمة، ترجمة: أحمد صليحة، (القاهرة 1988).
- 10- هردوت يتحدث عن مصر، ترجمة وتعليق: محمد صقر خفاجة وأحمد بدوي، (القاهرة 1966).
- 11- و.ب. إمري، مصر في العصر العتيق، ترجمة: راشد محمد نوير ومحمد علي كمال الدين، (القاهرة 1967).

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- 12-Allam, Sch., (heraus.), Grund und Boden in Altägypten, (Tübingen 1994)
- 13-Ayrton, E.AR. & Loat, W.L.S., Pre-Dynastic Cemetery at El-Mahasna, (London 1911).
- 14-Badawy, A., The Tombs of Itei, Sekhemaankh-Ptah and

- Kaemnofert at Giza, (Berkeley-Los Angeles-London 1976).
- 15-Idem, The Tomb of Nyhetep-Ptah at Giza and the tomb of ankhmaahor at Saqqara, (Berkeley-Los Angeles-London 1978).
- 16-Baumgartel, E.J., The Cultures of Prehistoric Egypt, Vol. I (London 1947).
- 17-Idem, The Cultures of Prehistoric Egypt, Vol. II, (London, N.Y & Toronto 1960).
- 18-Bénédite, G., “The Carnarvon Ivory”, *JEA* 5, (1918).
- 19-Blackman, A.M. & Apled, M.R., The Rock Tombs of Meir, Part V, *ASE*, Mem. 29, (London 1953).
- 20-Bousac, H., “Tombeaux Theaibns, le Tombeau d’ Anna”, *MMAF* 18, (1896).
- 21- Brunton, G.O.B.E. & Caton-Thompson, G., The Badarian Civilisation, (London 1928).
- 22-Capart, J. & Werbrouck, M., Memphis a l’Ombre des Pyramides, (Paris 1930).
- 23-Chabân, M.E., “Fouilles à Achmounéin”, *ASAE* 8, (1907)
- 24-Corteggiani, J.P., The Egypt of the Pharaohs at the Cairo Museum, (Cairo 1986).
- 25-Darby, W.J., Ghalioungui, P., Grivetti, L., Food, The Gift of Osiris, Vol. 1, (London, New York, San Francisco 1977).
- 26-Davies, N.de G., The Rock Tomb of Sheikh Said, *ASE*, (London 1900).

- 27-De Morgan, J., *La Préhistoire Orientale, Tome II, L’Égypte et L’Afrique du Nord*, (Paris 1926).
- 28-Dixon, D.M., “The Transplantation of Punt Incense Trees In Egypt”, *JEA* 55 (1969).
- 29-Dvis, W., *Masking the Blow*, (Oxford 1992).
- 30-Erichsen, W., *Papyrus Harris I, Hieroglyphische Transkription, Bae V*, (Btuxelles 1933).
- 31-Fazzini, R.A., Bianchi, R.S., Romano, J.F.& Spanel, D.B, *In The Brooklyn Museum*, (London 1989).
- 32-Giraudet, R.C., “L’Égypte avant L’Histoire”, *BIFAO* 33, (1933).
- 33-Griffiths, J.G., *The Origins of Osiris, MĀS9*, (1966).
- 34-Hartmann, F., *L’Agriculture dans L’Ancienne Égypte*, (Paris 1923).
- 35-Helck, W., *Materialien zur Wirtschaftsgeschichte des Neuen Reiches, (Teil III)*, (Wiesbaden 1966).
- 36-Houlihan, P.F., *The Animal World of the Pharaohs*, (Cairo 1996).
- 37-Huzayyin, S.A., “The Place of Egypt in Prehistory, A Correlated Study of Climates and Cultures in the Old World”, *MIE* 43, (Le Caire 1941).
- 38-James, T.G.H., *Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae Etc., Part I*, (London 1961).
- 39-Kess, H., *Kulturgeschichte des Alten Orients, Erster Abschnitt: Ägypten*, (München 1933).
- 40-Kess, H., *Ancient Egypt, A Cultural Topography*, Edited by T. G. H. James, (Chicago 1961).

- 41-Keimer, M.L., “Remarques sur quelques Représentations de Divinités-Béliers et sur un Groupe d’Objets de Culte Conservés au Musée du Caire”, *ASAE* 38 (1938).
- 42-Keimer, M.L., « A Propos d’une Palette Protohistorique en Schiste Conservée au Musée du Caire », *BIFAO* 31, (1931).
- 43-Klebs, L., Die Reliefs des Alten Reiches (2980–2475 v. chr.) Material zur ägyptischen kulturgeschichte, *AHAW* 3, (Heidelberg 1914).
- 44-Lortet & Gaillard, La Faune Momifiée de L’ancienne Égypte, (1905).
- 45-Lythgoe, M., The Predynastic Cemetery N 7000, Naga-Ed-Dêr, Part IV, (Edited by: Dunham, D.), (Berkeley & Los Angeles 1965).
- 46-Mokhtar, M.G., Ihnâsya El-Medina, *IFAO* 40, (Le Caire 1983).
- 47-Moussa, A. & Altenmüller, H., The Tomb of Nefer and Ka-Hay, (Mainz 1971).
- 48-Naville, E., The Temple of Deir El-Bahari, Part III, (London 1893).
- 49-Needler, W., Predynastic and Archaic Egypt in The Brooklyn Museum, (Brooklyn ).
- 50-Newberry, P.E., El-Bersheh, in *ASE*, vol. I, *EEF* (London 1893).
- 51-Newberry, P.E., The Tehenu – Olive Land, in Ancient Egypt, (London 1915).

- 52- Petrie, W.M.F & Quibell, J.E., Naqada and Ballas, *ERA* 1, (1896).
- 53-Petrie, W.M.F, The Royal Tombs of the Earliest Dynasties, (London 1901).
- 54-Petrie, W.M.F, Prehistoric Egypt, (London 1920).
- 55-Petrie, W.M.F, Corpus of Prehistoric Pottery and Palettes, (London 1921).
- 56-Ransom, C.L., The Stela of Mentu-Weser, *PMMA* (1913).
- 57-Rizkana, I. & Seeher, J., MAADI III: The Non-Lithic Small Finds and the Structural Remains of the Pre dynastic Settlement, (Mainz 1989).
- 58-Ruffer, M.R., "Food In Egypt", *MIEI*, (Le Caire 1919).
- 59-Saleh, M. & Sourouzian, H., Official Catalogue The Egyptian Museum Cairo, (Mainz 1987).
- 60-Sayed, A.M.A.H., "Were there direct Relationships between Pharonic Egypt and Arabia?", *Seminar for Arabian Studies*, Vol. 19, (Jaddah 1989).
- 61-Sethe, K., Aegyptische Lesestücke, (Leipzig 1928).
- 62-Spiegelberg, W., "Die Ägyptischen Worte Für «Schaf»", *Rec. Trav.* 22, (1949).
- 63-Thilenius, G., "Das Ägyptische Hausschaf", *Rec. Trav.* 22, (1949).
- 64-Vandier, J., Manuel d'Archéologie Égyptienne, 6 Tomes, (Paris 1952-78).
- 65-Weigall, A., Histoire de l'Égypte Ancienne, (Paris 1968).